



# المدنية

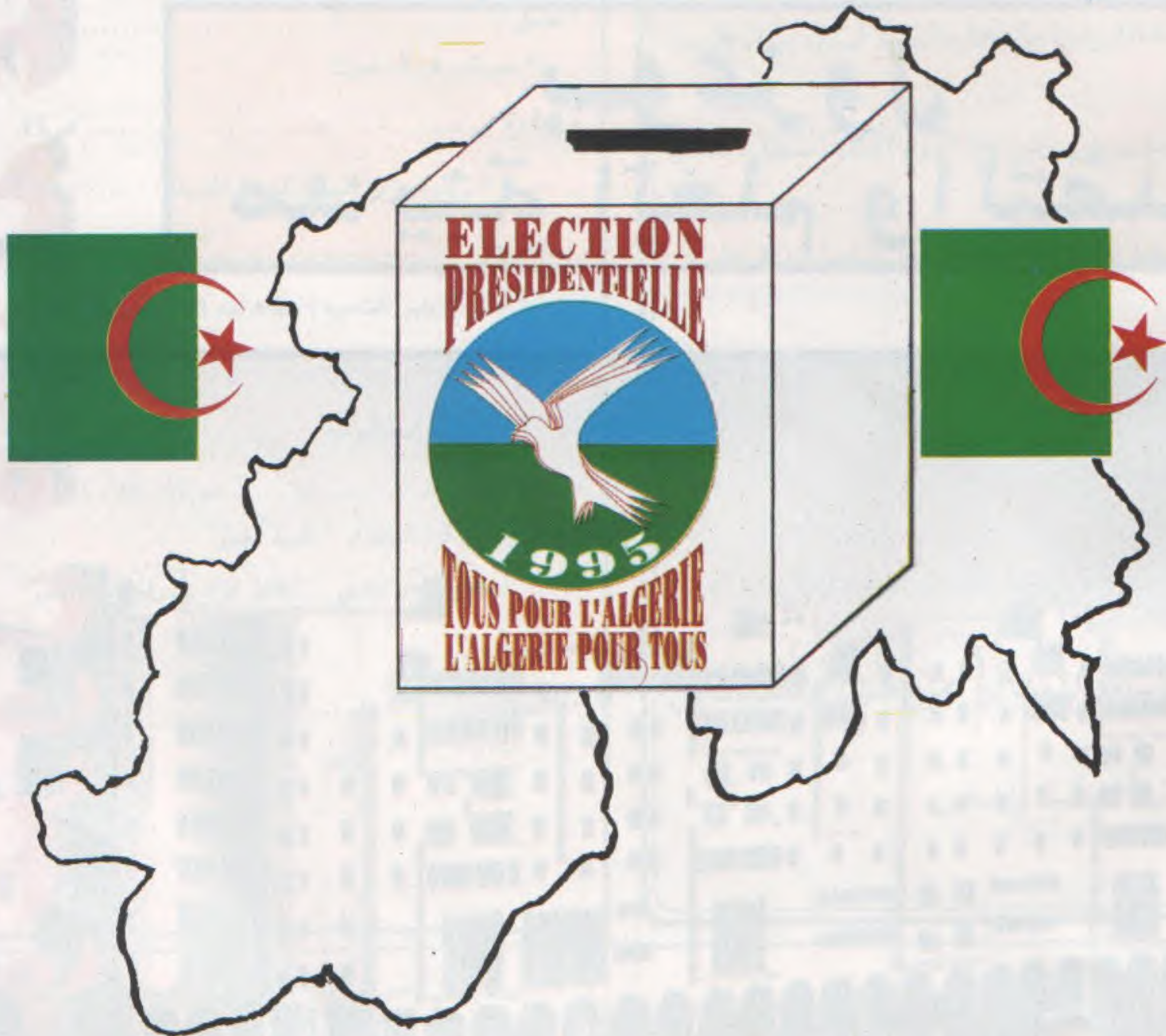
أخبار

مجلة تصدر  
كل ثلاثة أشهر عن ولاية المدية

سبتمبر-أكتوبر-نوفمبر 1995

العدد : رقم 04

## الانتخابات الرئاسية



16 نوفمبر 1995



## المنطقة الصناعية ببوغزول

المساحة الإجمالية الخام 163 هكتار  
مساحة البيع 139 هكتار (4,7 هكتار مخصصة لعدة الحياة)  
رسم تهيئة المنطقة الصناعية URBA - سطيف



منطقة صناعية

مهيئة

الربط بالسكك الحديدية

# بوغزول

# مدينة العلم والتقدم.

2000

ما

تم

ما

ما

ما

ما

ما





## الإفتتاحية

إن ما ميز هذه الفترة هو عملية الإنتخابات الرئاسية التي حدثت يوم 16 نوفمبر 1995،

إن شهر نوفمبر كان دائما تاريخا مجيدا في ذاكرة أي مواطن جزائري ، وقد تدعم هذا التاريخ العظيم

في حياة هذا الشعب البطل بتاريخ جديد هو 16

نوفمبر 95 أين عبر الشعب عن إرادته القوية في

إقامة الشرعية وانتخابه السيد ليمين زروال رئيسا

للجمهورية ، وفي هذا اليوم العظيم سجل الشعب

تاريخا جديدا في حياته وهو إقامة الديمقراطية ،

والتعددية ، حيث لأول مرة في تاريخه يحضر

لانتخابات تعددية فعلية .

وولاية المدينة عاشت الحدث كبقية ولايات الوطن

حيث ساهم الشعب في إنجاح عملية الإنتخابات في

جو من الطمأنينة والحماس .

## المحتويات

- الافتتاحية ..... ص 3

- الحدث :

- انتخاب رئيس الجمهورية في التشريع

الجزائري ..... ص 4-5

- الديمقراطية في المواثيق الأساسية الجزائرية ..... ص 6

- مفهوم الإنتخابات في جانبه اللغوي والقانوني .. ص 7

- الإنتخابات الرئاسية بولاية المدينة ..... ص 8

- الإنتخابات الرئاسية 16 نوفمبر 1995 ..... ص 9

- محليات ..... ص 10.11.12

- بلديتك بالأرقام ..... ص 13

\* بلدية شلالة العذاورة

- مدن : ..... ص 14

\* مدينة بوغزول الجديدة

- زيارة : ..... ص 15

\* زيارة وزير العدل لمدينة المدينة

- تاريخ ..... ص 16

\* حتى لا ينس الشعب ( مظاهرات 11 ديسمبر 1960 )

- فن : ..... ص 17 - 18

\* الفنان بوشخشوخة

- الرياضة ..... ص 19 - 20 - 21

\* رئيس فريق كرة السلة لـ " المدينة أخبار "

\* أصغر غواص بحري .. الطفل فؤاد بن رقية : يتحدى

- التسلية ..... ص 22

الإخراج والطباعة  
المطبعة الولائية

المدير مسؤول النشر  
والي الولاية

مجلة تصدر كل

ثلاثة أشهر

العنوان :

مقر الولاية (خلية الاتصال)

الهاتف : 58.12.00 (03)

الفاكس : 58.15.78 (03)

التصوير  
جمعية الأمواج  
لسينما الهواة





# إنتخاب رئيس الجمهورية في التشريع الجزائري

برجعونا إلى القانون رقم 89 - 13 المؤرخ في 05 محرم 1410 الموافق 07 غشت سنة 1989 المتعلقة بالانتخابات المعدل والمتمم ، الباب الثالث الخاص بالأحكام المتعلقة بانتخاب رئيس الجمهورية والإستشارة الإنتخابية عن طريق الإستفتاء ، نلاحظ بأن انتخاب رئيس الجمهورية يتم في حالتين مختلفتين هما :

1 - الحالة الإستثنائية .

2 - الحالة العادية .

## I - إنتخاب رئيس الجمهورية في الظروف غير العادية

### " الإستثنائية "

- قد تحدث ظروف طارئة لا تسمح

لرئيس الجمهورية بإتمام المدة المحددة له

دستوريا ، هذه الظروف تناولتها المادة 84 من الدستور وهي :

- المرض الخطير والمزمن .

- الإستقالة أو الوفاة .

وفي هذه الحالة تستدعي الهيئة

الإنتخابية 30 يوما قبل اليوم المحدد لانتخاب

رئيس الجمهورية ، كما أنه يجب إصدار مرسوم رئاسي يتضمن استدعاء الهيئة الإنتخابية في حدود 15 يوما التي تلي وثيقة التصريح بالشغور النهائي لرئاسة الجمهورية الذي يثبتها المجلس الدستوري بعد اجتماعه وجوبا ، ثم يبلغ شهادة الشغور النهائي للمجلس الشعبي الوطني .

## II - إنتخاب رئيس الجمهورية في الظروف العادية

عند اقتراب مدة انتهاء الفترة الرئاسية والمقررة بخمس ( 05 ) سنوات ، يبدأ التحضير لإنتخاب رئيس جمهورية جديد خلال الثلاثين ( 30 ) يوما التي تسبق انقضاء مدة رئاسة الجمهورية فيحدد أولا تاريخ الإقتراع الذي تنبثق عنه اتخاذ عدة إجراءات أولاها استدعاء الهيئة الإنتخابية بموجب مرسوم رئاسي في ستن ( 60 ) يوما قبل موعد الإقتراع .

## III - طريقة إنتخاب رئيس الجمهورية

حددت المادة 68 الفقرة 01 من

الدستور هذه الطريقة بـ : " ينتخب رئيس

الجمهورية عن طريق الإقتراع العام المباشر والسري " .

- ماهو الإقتراع :

يقصد بالإقتراع تقرير حق الإنتخاب لكل المواطنين دون تقييد هذا الحق بأي شرط يتعلق بالثروة أو الكفاءة ، كما هو الشأن بالنسبة للإقتراع المقيد وقد أكدت ذلك المادة 2 من قانون الإنتخابات .

أ - أن يكون الإقتراع عاما

ويقصد بذلك مساواة المواطنين ومشاركتهم جميعا في اختيار منتخبهم من جهة ومساواتهم في الدور الإنتخابي الذي يقوم به كل مواطن ( ناخب )

ب - أن يكون الإقتراع مباشرا ويقصد بالإقتراع المباشر أن يقوم الناخب باختيار ممثله مباشرة ، أما الإقتراع غير المباشر فيقصد به ألا يختار الممثل مباشرة ، بل يختار مواطنا آخر يقوم بدوره باختيار الممثل أو باختيار من سيختار الممثل .

ج - أن يكون الإقتراع سريا

الإقتراع السري شرط ضروري لضمان المساواة بين المواطنين في التمتع الفعلي بحق



الانتخاب حيث أكدت التجارب على أن التصويت العلني كثيرا ما يعرض إرادة الناخب للضغط سواء من جانب السلطات الإدارية أو من جانب الفئات التي تتمتع بالقوة الاقتصادية ، وإذا كان الاقتراع العام لا يقيد حق الانتخاب بالثروة أو الكفاءة فإنه لا يمنع هذا الحق لكل أفراد الشعب ولذلك تتفق كل الديمقراطيات المعاصرة على ضرورة توفر شروط معينة في المواطن ل يتمتع بحق الانتخاب حتى لا يتعارض مع الصفة الديمقراطية للانتخاب وهذه الشروط هي :

- الجنسية .

- السن .

- الصلاحية العقلية .

1 - شرط الجنسية :

يعتبر شرط الجنسية أساسيا لكل ناخب ، فبواسطته يحمل الناخب صفة المواطن المادة 03 من قانون الانتخابات " يعد ناخبا كل جزائري وجزائرية " .

2 - شرط السن :

يجب توفر سن معين في الناخب حتى يسمح له بالانتخاب ، هذه السن كثيرا ما تتفق مع سن الرشد المدني ، لأن الفقه يفرق بين سن الرشد المدني وسن الرشد السياسي ، وقد حدد قانون الانتخابات هذه السن بـ : 18 سنة كاملة وهكذا يلاحظ أن المشرع الجزائري لم يأخذ بسن الرشد المدني المحدد في المادة 2/40 من القانون المدني بـ 19 سنة أي أن سن الرشد السياسي قد حدد بـ 18 سنة .

3 - شرط التمتع بالحقوق السياسية والمدنية :

الحقوق السياسية : هي تلك الحقوق التي يتمتع بها المواطن دون الأجنبي .

الحقوق المدنية : تلك الحقوق التي يتمتع بها كل إنسان باعتباره فردا في المجتمع .

## IV - نمط انتخاب رئيس الجمهورية

حددت هذا النمط المادة 106 من قانون الانتخابات بـ : " يجري انتخاب رئيس الجمهورية بالاقتراع على اسم واحد في دورتين بالأغلبية المطلقة للأصوات المعبر عنها " .

- الاقتراع على اسم واحد :

يقصد بالاقتراع على اسم واحد ، اختيار مرشح واحد من ضمن عدد من المرشحين ، أي أن الناخب لا يستطيع اختيار مرشحين أو أكثر .

- المقصود بالدور الثاني :

إذا لم يحصل أي مرشح على الأغلبية المطلقة للأصوات المعبر عنها خلال الدور الأول أي أكثر من نصف الأصوات الصحيحة . تعاد الانتخابات مرة ثانية لكن لا يسمح للتقدم إلى الدور الثاني سوى المرشحين اللذان أحرزا على أكبر عدد من الأصوات في الدور الأول ويحدد تاريخ الدور الثاني باليوم الخامس عشر ( 15 ) بعد إعلان المجلس الدستوري نتائج الدور الأول على أن لا تتعدى المدة القصوى بين

الدورين الأول والثاني ثلاثين ( 30 ) يوما ، كما يخفض هذا الأجل إلى ثمانية أيام في الحالة المنصوص عليها في المادة 84 من الدستور المادة 114 / قانون الانتخابات .

وهنا على ما سبق يمكننا استنتاج ما يلي :

- في حالة حصول أحد المترشحين على الأغلبية المطلقة خلال الدور الأول ، فإنه يصبح رئيسا للجمهورية .

- في حالة عدم حصول أي مترشح على الأغلبية المطلقة ، هنا يلجأ إلى تنظيم الدور الثاني وهذا يكفي للفوز بمنصب رئيس الجمهورية الحصول على الأغلبية البسيطة .

- نظام الأغلبية المطلقة :

يقصد بالأغلبية المطلقة ، حصول المترشح على أغلبية الأصوات المعبر عنها ، فلو فرضنا أن عدد الأصوات بلغت 100.000 صوت فلفوز بالأغلبية المطلقة يجب الحصول على 50.000 صوت + 1 صوت ، عكس الأغلبية البسيطة التي يعتد فيها على أكبر عدد من الأصوات دون إلزامية الحصول على النصف أو أكثر أو أقل .

## المراجع:

- دستور 1989 .

- قانون رقم 89 - 13 المؤرخ في 07 أوت 1989 المعدل والمتمم والمتضمن قانون الانتخابات .

- القانون المدني .

- القانون الدستوري والنظم السياسية المقارنة : د / السعيد بو الشعير ، طبع سنة 1989 الجزائر .



## الديمقراطية في المواثيق الأساسية الجزائرية

علي أن الدولة الجزائرية هي دولة ديمقراطية شعبية . أما فيما يخص النهج الإيديولوجي فلم يرد ذكر لعبارة - اشتراكية - الواردة في المواثيق والنصوص الأساسية السابقة ، لذا يلاحظ على دستور سنة 1989 ما يلي :

- إستمرارية النظام الشعبي في الجزائر .  
- صياغته بعيدا عن كل نهج إيديولوجي ، وهكذا صدر في شكل دستور قانون ، وليس دستور برنامج .

- بعد هذه الخلاصة يمكن القول بأن الجزائر قد نادت بتطبيق النظام الديمقراطي قبل وأثناء الثورة التحريرية ، وجسدت هذا النداء بعد الإستقلال ، حيث جعلت من النهج الديمقراطي الاشتراكي اختيارا أساسيا للتطور والتنمية الإقتصادية والإجتماعية وهذا إلى غاية الميثاق الوطني لسنة 1986 .

- ولكن صدور دستور سنة 1989 حمل في بنوده عدة أحكام جديدة لم نعهد لها في المواثيق والنصوص القانونية السابقة ، وهذا نتيجة الإصلاحات التي باتت من الضروري العمل على تكريسها في مختلف الميادين .

فقد أبقى دستور فيفري 1989 على المسار الديمقراطي ولم يحدد طبيعة الديمقراطية في الجزائر فهي اشتراكية أو رأسمالية أو ليبرالية وهذا ليس لعدم إثارة الصراعات كما حدث في بيان أول نوفمبر ، ولكن لترك المجال مفتوحا أمام الإرادة الشعبية لاختيار النهج الأنسب والأسلم لمصلحة الشعب .

، والميثاق الوطني لسنة 1967 ، حيث وجه هذا الأخير إنتقادا ..... للديمقراطية الكلاسيكية والشكلية وبالتالي نص على الديمقراطية الاشتراكية التي تقوم على أساسين هما :

- الملكية العامة لوسائل الإنتاج .  
- ممارسة السلطة من قبل الشعب .  
- ونفس الإتجاه نجده في دستور 1976 الذي أكد على أن الاشتراكية هي نظام أختير لتحقيق التنمية وضمان توزيع عادل للثروات ، إضافة إلى ذلك فإن الدولة الجزائرية هي ديمقراطية .

« الفقرة 03 - الباب 02 » حيث تعبر عن طموح القوى الأساسية للمجتمع وتستند أساسا على مشاركة الطبقات الشعبية في تسير شؤونهم من خلال المجالس الشعبية المنتخبة .

- أما دستور فيفري 1989 ، فقد نص

- قامت الحركات السياسية قبل الثورة على مناداتها بمبدأين هما :

- الإستقلال .  
- إقامة نظام ديمقراطي ليبرالي ، وهذا لتأثر زعمائها بالأفكار الغربية ، كما دعى بيان أول نوفمبر إلى إقامة ديمقراطية اجتماعية ، أما أثناء الثورة التحريرية فلم تحدد الديمقراطية أي اشتراكية أو بورجوازية وهذا لعدم إثارة الصراعات .

- وقد بدت ملامح الديمقراطية في الجزائر تظهر من خلال برنامج طرابلس الذي قدم مفهومها للديمقراطية مختلفا عن المفهوم الكلاسيكي والمتمثل في الديمقراطية الاشتراكية ، وهذا ما أكدته نصوص دستور 1963/09/08 ، حيث نجد نفس الروح والإتجاه الموجود في برنامج طرابلس وأكد على الممارسة الحقيقية للسلطة من قبل الشعب ، كذلك الأمر بالنسبة لميثاق الجزائر لسنة 1964





# مفهوم الإنتخاب في جانبه اللغوي والقانوني

## - المدلول اللغوي :

- الإنتخابات مصدر فعل  
انتخب ، انتخابا ، علي وأن  
استفعال أي فعل الفعل أو  
القيام بفعل انتخب - والناخب  
هو الشخص الفاعل لفعل  
انتخب أي هو الذي يقوم  
بعملية الإنتخاب ، أما مرادف  
فعل انتخب فهو اختار أو  
انتقى ، ولا يتم الإختيار إلا  
بتوفر مجموعة من البدائل ،  
فلا نستطيع القول بأننا أمام  
عملية انتخابية إلا إذا كانت  
أمامنا عدة اختيارات ، ولذا  
فالإنتخاب هو الإختيار أو  
الإنتقاء من مجموعة بدائل  
موضوعة أمامنا .

## - المدلول القانوني :

برجعنا لبعض النصوص  
القانونية التي نظمت هذه  
العملية ، لا نجد تعريفا واضحا  
ودقيقا لهذه العملية ، وإنما  
أشارت مختلف النصوص إلى  
أحد الأساليب الأساسية  
لممارسة هذه العملية ألا وهو  
الإقتراع الذي يعتبر أحد

أساليب الإقتراع - وقد اختلف  
الفقه الدستوري في تكييف  
الإنتخاب ، فقد اعتبره البعض  
بأنه حق ، بينما اعتبره الآخر  
بأنه وظيفة ، وكان نتيجة ذلك  
الإختلاف أن ظهر رأي ثالث  
مكيف الإنتخاب على أنه  
سلطة قانونية يقررها المشرع  
للمواطنين للمشاركة في  
اختيار السلطات العامة في  
الدولة ، فالسلطة القانونية  
مقررة من أجل الجماعة وليس  
من أجل الفرد ، وللمشرع سلطة  
تعديل مضمونها وطرق  
استعمالها (1)

- ورجوعنا إلى دستور  
1989 للجمهورية الجزائرية  
الديمقراطية الشعبية باعتباره  
أسمى وثيقة قانونية ، أشار  
في الفصل الثاني - الشعب -  
إلى كلمة الإختيار ولم يورد  
الإنتخاب .

## المادة 07 / فقرة 02 :

" يمارس الشعب سيادته  
بواسطة المؤسسات الدستورية  
التي يختارها "

## المادة 08 :

" يختار الشعب لنفسه  
مؤسسات ، غايتها ما يأتي :

## المادة 10 :

" الشعب حر في اختيار  
ممثليه "

- أما قانون الإنتخابات فقد  
أشار إلى الإنتخاب عن طريق  
الأسلوب الذي يمارس  
بواسطته ألا وهو الإقتراع "  
المادة 02 " الذي يكون عاما  
ومباشرا وسريا ، حيث أن  
تقدير الإقتراع العام أمر  
تستلزمه الديمقراطية لأنها  
بذلك تشرك أكبر عدد من  
أفراد الشعب في الحياة العامة  
وتأكيد لوجود المواطن في  
الحياة السياسية .

( 1 ) القانون الدستوري والنظم السياسية

المقارنة . د / سعيد بو الشعير ، ص 271 .  
الجزائر



# الانتخابات الرئاسية بولاية المدية

## تعرف ولاية المدية تحضيرات

مكثفة لإجراء عملية الانتخابات الرئاسية ، حيث منذ الوهلة الأولى للإعلان عن إجراء انتخابات رئاسية خلال سنة 95 ، شرعت الولاية في العمل بكل جدية لإنجاح عملية الانتخابات الرئاسية على مستوى الولاية .

العملية كانت متبوعة بعدد من الملتقيات المحلية وحتى الجهوية لشرح كيفية سير العملية ، للمشرفين عليها يوم الانتخابات وقد أدت هذه الجهود للوصول إلى النتائج التالية :

- لغاية 31 أكتوبر 1995

- عدد المسجلين 415.192 مسجلا

- عدد المشطوبين 23207 مشطوبا

- 130 مركز انتخابي تضم 700 مكتب

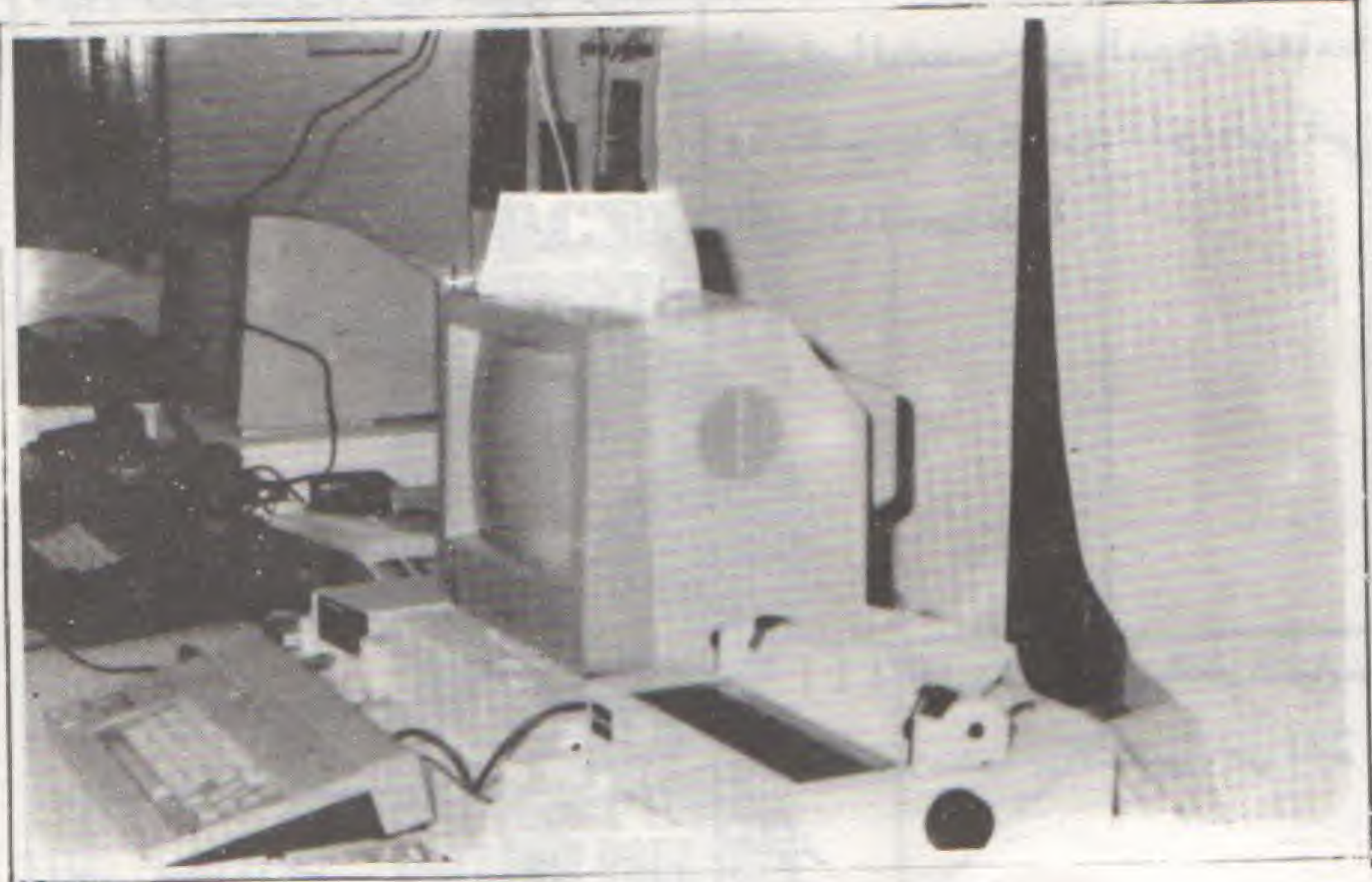
ثابت إضافة إلى 170 مكتب متنقل أي لمجموع 870 صندوق

- عدد المؤطرين 4052 مرسوم إضافة 4052 إضافي

كما أن الولاية زعدت 28 قاعة و300 مكان و1200 لوحة إخبارية موزعة على مختلف أنحاء الولاية ، لإجراء الحملات الانتخابية للمرشحين الأربعة للانتخابات الرئاسية .

كما أنها وفرت كامل الوسائل المادية والبشرية للجنة الولائية المستقلة لمراقبة الانتخابات ، حتى تتمكن من أداء واجبها الانتخابي على أكمل وجه وتضمن السير الحسن لهذه العملية الوطنية الهامة في حياة الشعب الجزائري .

حيث انطلقت عمليات التسجيلات للمواطنين البالغين سن الانتخاب عبر كافة بلديات الولاية البالغ عددها 64 بلدية ، وذلك بالتنسيق مع الدوائر البالغ عددها 19 دائرة ، كما أن الولاية استعملت كافة الوسائل التحسيسية بأهمية هذه العملية ، وتوضيح كيفية الحصول على بطاقة الناخب ، إضافة إلى تجنيد كافة الوسائل البشرية لضبط القوائم الانتخابية بكل دقة ، والعمل على إزالة التكرار بالقائمة ، ونزع كل الأسماء التي غيرت إقاماتها أو توفي أصحابها . كما أنها اعتمدت على إدخال الإعلام الآلي للقضاء على كافة الأخطاء والهنوفات في الأسماء أو الألقاب أو التواريخ وعناوين الناخبين وهذه





# الانتخابات الرئاسية

16 نوفمبر 1995

الثلاثة الآخرين . حيث حصل السيد

نحناح محفوظ على المرتبة الثانية والسيد نور الدين بوكروح على المرتبة الثالثة، والسيد سعيد سعدي على المرتبة الرابعة ، وهكذا فقد اختار المواطنون بولاية المدية السيد ليمين زروال لرئاسة الجمهورية خلال هذه الفترة وقد عبر الشعب عن فرحته بفوزه بالرئاسة كما انتصرت في هذا اليوم التاريخي التعددية والديمقراطية وكانت انتصارا جديدا يضاف لسجل الانتصارات التي حققها الشعب الجزائري كلما دعت الحاجة لذلك .

توجه مواطنوا ولاية المدية يوم 16 نوفمبر

1995 منذ الصباح الباكر إلى صناديق الاقتراع لتأدية واجبهم الانتخابي عبر مختلف مكاتب التصويت والتي كانت متواجدة في كل المدن والأحياء والقرى .

وهكذا فقد فاز المرشح الحر بالمرتبة

الأولى بنسبة 54,61 ٪ على بقية المرشحين

وخلال هذا اليوم التاريخي الذي تقرر

فيه إعادة الشرعية برهن الشعب فيه عن نيته في استقرار البلاد وإخراجها من أزمتها الحالية ، وبفضل الإجراءات الإدارية المحكمة تمكن المواطن من تأدية هذا الواجب الوطني في ظروف جد عادية ، حيث أن عملية الاقتراع انطلقت في وقتها المحدد ، وكان المواطن يستقبل بكل ترحاب ، ولم يشعر بأي عناء وهو يقوم بالاقتراع ، واستمرت العملية لغاية المساء أين بدأت عملية الفرز لمعرفة الفائز حصيلة الانتخابات . وكانت كافة الإطارات والموظفين لسير العملية منكبة على ضمان نزاهة الانتخابات ، وإعطاء لكل ذي حق حقه . وتبين في الأخير أن الفائز بالرئاسيات هو السيد ليمين زروال ، حيث من بين 415.119 مسجل للانتخاب صوت 286.113 إما عدد الأصوات المعبرة عنها فكانت 273.718 . وعدد الأوراق الملقاة كانت 12.417 . وقد وصلت نسبة المصوتين بالنسبة للمسجلين 68,93 ٪ .



بمقر الولاية كان التنصيب الرسمي للجنة الولائية المستقلة لمراقبة الانتخابات الرئاسية من طرف ممثل عن اللجنة الوطنية لمراقبة الانتخابات وبحضور السلطات المحلية ، وإطارات الولاية وممثلي المجتمع المدني . وقد أوضح ممثل اللجنة الوطنية لدى تنصيبه هذه اللجنة أن الهدف منها هو السهر على احترام وتطبيق النصوص والقوانين الخاصة بالانتخابات الرئاسية ، والعمل بكل شفافية في جميع المراحل ، ثم بعد ذلك رد عن بعض الإستفسارات التي طرحها بعض الحاضرين حول الانتخابات الرئاسية .



## الدورة العادية الثالثة للمندوبية التنفيذية الولائية :

- دراسة الموسم الفلاحي .. تقييم عملية الدخول المدرسي 96/95 ..  
داسة برنامج الكهرباء الريفية 96 .. ومواضيع أخرى .

تم يوم 29 أكتوبر 1995 عقد الدورة الثالثة للمندوبية التنفيذية الولائية بمقر ولاية المدية تحت رئاسة رئيس المندوبية الولائية وبحضور والي الولاية .  
- وتم التطرق خلال هذه الدورة إلى :  
- التحضير للموسم الفلاحي لسنة 1995 / 1996 .  
- تقييم عملية الدخول المدرسي 1995 / 1996 .  
- دراسة برنامج الكهرباء الريفية 1996 .  
- قضايا مختلفة .

ثم تعرض للموسم الحالي ، الذي يكون أحسن من الماضي نظرا للأمطار التي تهطلت على المنطقة خلال شهري سبتمبر وأكتوبر ، والتي أستبشر بها الفلاحون خيرا ، كما بين أهداف هذا الموسم سطرت حسب الآتي :

- حبوب شتوية 1650000 هكتار

- خضر وفواكه 4000 هكتار

- أعلاف 32000 هكتار

أي المجموع 2010000

هكتار وهو ما يمثل 60٪ من المساحة الفلاحية ب 4855 هكتار عن السنة الماضية .

ويهدف تحسين الإنتاج أوضع أن هناك إجراءات سوف تتخذ خاصة بتموين الفلاحين بالبذور ، والإستمرار في تقديم القروض مع توسيعها لتشمل الأسمدة ونزع الأعشاب الضارة ، كما اتخذت إجراءات تحفيزية من طرف صندوق الدعم للتدعيم المباشر لمنتجي الحبوب بنسبة تتراوح ما بين 40 إلى 60 ٪ من قيمة التجهيزات ، وذلك تطبيقا للمنشور الوزاري رقم 668 المؤرخ في 31 أوت 1995

- موضحا أن عملية الحرث والبذر شملت

71000 هكتار وهذا ما يمثل 43 ٪ من الهدف المسطر ، أما المساحات المزروعة فبالنسبة للحبوب قد بلغت 3500 هكتار أما الأعلاف 650 هكتار ، وبخصوص الدعم المقدم من طرف الصندوق الوطني للتنمية الفلاحية فقد خصصت الإعتمادات بنسبة 90 ٪ للتنقيب عن المياه الجوفية ، حيث من 36 تنقيب تم إنجاز 14 تنقيب ، ومن 27 بئر أنجز 25 بئر ، مع تجهيز لإخراج المياه ل 182 هكتار .

كما تم في مجال النبات الرعوي غرس 235 هكتار ، كما أن هناك إعانات مخصصة لمنتجي الحليب بهدف إقتناء التجهيزات المتعلقة بهذه العملية ، ودائما في هذا الصدد هناك صندوق لدعم وتطوير إنتاج الحليب ثم اعتماده 06 مؤسسات لتربية الأبقار الحلوب ومجمع للحليب الخام .

ثم بعد ذلك قدم مدير الصناعة والمناجم عرضا مفصلا حول الكهرباء الريفية ومدى إنجاز خلال سنة 1994 وكذا البرنامج المسطر لسنة 1995 . حيث أوضع أن باقي الإنجاز لسنة 1994 هو 69.5 كلم ، وبما أن برنامج 1995 هو 330.500 كلم فإن مجموع برنامج السنة الحالية هو 400 كلم ، وقد تمت المصادقة على هذا البرنامج في دروس للمجلس الولائي خلال دروتين . الأولي في 12/1994

فبخصوص الموسم الفلاحي 96/95 قدم مدير المصالح الفلاحية عرضا مفصلا حول تقييم مستوى الإنتاج خلال 95/94 ثم تطرق إلى الموسم الفلاحي 96/95 ، أين أوضع أن هناك تقدم محسوس في الإنتاج ، وذلك نتيجة الظروف المناخية الملائمة خلال هذا الموسم ففي مجال الحبوب مثلا قد ارتفع بنسبة 217 ٪ مقارنة بالنسبة الماضية حيث كان فيها 382000 قنطار فارتفع إلى 1210000 قنطار خلال 1995 ، كما ارتفعت نسبة الإنتاج في الخضر إلى 83 ٪ بعد أن كانت خلال 1994 338000 قنطار ارتفعت خلال هذه السنة إلى 619600 قنطارا



جديدا أما التلاميذ  
الذين تم قبولهم  
للإعادة للسنة التاسعة  
فبلغ 3885 تلميذا .

أما بالنسبة للتعليم  
الثانوي والتقني فقد  
بلغت 21 مؤسسة  
منها 16 في التعليم  
العام و 05 متاقن ،  
وبلغ عدد التلاميذ  
المسجلين في التعليم  
الثانوي 18.004  
تلميذا منهم 6.085



كما سمح لـ 6678 تلميذا جديدا في السنة  
الأولى ثانوي ، كما سمح لـ 6678 تلميذا  
بإعادة السنة الثالثة ثانوي ، وقد تم التأكيد  
خلال هذه الدروة على ضرورة الإسراع في إنجاز  
المشاريع المدرسية خاصة منها ثانوية الشهبونية

### البناء الريفي :

إثر ذلك قدم مدير التعمير والبناء عرضا حول  
البرنامج لهذه السنة الخاص بالبناء الريفي حيث  
استفادت الولاية بـ 1000 مسكن ريفي  
مخصص لإزالة البناءات والأحياء القصديرية  
المشوهة للمحيط والمنظر العام وذلك في إطار  
الصندوق الوطني للسكن . وقد تمت المصادقة  
على توزيع هذه الحصص على البلديات التي  
تتكاثر بها الأحياء القصديرية . وقد سطر  
لإنجاز هذه العملية برنامج لا يتعدى مدة 04  
أشهر.

### الدخول المدرسي :

تم التطرق إلى الدخول المدرسي خلال السنة  
الماضية 95/94 مع تقييم الدخول المدرسي

96/95 حيث أوضح مدير التربية أن جميع  
التلاميذ تمكنوا من الإلتحاق بمقاعد الدراسة .  
ففي التعليم الإبتدائي بلغ عدد المدارس 657  
مدرسة منها 22 مدرسة جديدة و 3307 حجرة  
دراسية منها 66 حجرة في شكل مجموعات  
مدرسية و 48 حجرة للتوسيع وقد بلغ عدد  
التلاميذ الذين التحقوا بالمقاعد الدراسية  
128909 موزعين على 4938 فوج تربيوي ،  
والتلاميذ الجدد بلغ عددهم 18.254 تلميذا  
إضافة إلى 2370 تلميذ سجلوا في الأقسام  
التحضيرية .

أما عدد الإكماليات فهي 66 إكمالية ، التحق  
بالطور الثالث 39.989 تلميذ موزعين على  
1170 فوج تربيوي منهم 15.384 تلميذا

126 والثانية في 1995/05/16 . البرنامج  
الكلّي أي 400 كلم تم إلى غاية 1995/09/30  
تحقيقا ما يلي :

شبكة كهربائية من النوع الضغط المتوسط  
والمخفض 199.240 كلم . وضع 17 مركز  
إيصال .

- إيصال 979 سكن عائلي بالكهرباء .

- أي الإنجاز الإجمالي من الكهرباء وصل إلى  
50 ٪ .

وقد تكلف بهذا الإنجاز شركة كهريف والشركة  
الولائية للكهرباء والغاز ، وإن توزيع هذه  
الحصص من الكهرباء الريفية تركز على مناطق  
المحرومة وذات الكثافة السكانية العالية ، وقد  
مست هذه العملية العديد من بلديات الولاية  
واستفادت منها العديد من العائلات .



## اليوم العالمي للسكن بولاية المدية

إحياءا لليوم العالمي للسكن نظمت ولاية المدية معرضا بدار الثقافة يوم 02 أكتوبر 1995 ، وقد أشرف على افتتاح هذا المعرض السلطات المحلية لهذه الولاية .

ويضم هذا المعرض مختلف النشاطات المتعلقة بالسكن والبناء حيث شاركت فيه مديرية التعمير والبناء وديوان الترقية والتسيير العقاري ، والوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره والمشرقة على إنجاز المدينة الجديدة ( بوغزول ) وكذا مكاتب الدراسات منها العمومية كالمكتب الوطني للدراسات والأبحاث والأعمال الهندسية العامة وشركة الدراسات بالمدية إضافة إلى الخواص والوكالات العقارية ، وقد تم عرض العديد من المخططات والتصاميم والمجسّدات المتعلقة بالسكنات والتعمير في ولاية المدية وعبر مختلف الدوائر ، مع تقديم شروح وافية من طرف المتخصصين لكافة الزوار والمعنيين ، كما تضمن المعرض صوراً عن إنشاء المدينة الجديدة ( بوغزول ) ، خاصة منها الجزء الذي سينطلق قريباً والذي يحتوي على 453 سكن ، وإن المدينة الجديدة تضم 1243 سكن في مجموعها . ولم يقتصر نشاط المعرض على مدينة المدية بل امتد ليشمل باقي الدوائر وبلدياتهم ، حيث تم بمناسبة هذا اليوم تزيين المحيط وتنظيف الأحياء والمدن والبلديات تجسيدا لشعار اليوم العالمي للسكن . « حيناً » .

## إقامة معرض فلاحي بولاية المدية

نظمت مديرية المصالح الفلاحية بالمدية معرضاً فلاحياً دام من 02 أكتوبر إلى 04 أكتوبر

1995 ، وذلك بمركز التكوين الإرشاد الفلاحي بالمدية وقد أشرف على افتتاح هذا المعرض الفلاحي السلطات المحلية للولاية .

وشارك في هذا المعرض حوالي 60 مشارك من الدواوين كديوان اللحوم الحمراء والبيضاء ومؤسسات عتاد الفلاحة والصيانة ، وتوزيع العتاد الفلاحي ، ومركب المضخات والصمامات والديوان الوطني لتربية الأنعام ، وكذا الديوان الوطني للرصد الجوي والديوان الجهوي للتنمية الغابية إضافة إلى المستثمرات الفلاحية والتعاونيات الفلاحية والمنتجين الخواص ، والمعاهد الوطنية كمعهد حماية النباتات ومعهد الأشجار والكروم ، ومعهد البحث الغابات ، ومعهد الزراعات الكبرى .

وقد نظم هذا المعرض بمبادرة من طرف الغرفة التجارية ، بالتنسيق مع مديرية المصالح الفلاحية .

ويهدف تنظيم هذا المعرض إلى تقييم مدى ماوصلت إليه الفلاحة في الولاية ، وكذا التعريف بالمنتجات الفلاحية بالولاية وإتاحة الفرصة للمشاركين في التنسيق وتكامل الجهود للنهوض بالقطاع أكثر .

وعلى هامش هذا المعرض الذي لقي إقبالا متزايدا من طرف المواطنين . سوف تقام العديد من المحاضرات التي يقدمها مختصون في الفلاحة بهدف تنمية المعارف التقنية لتطوير القطاع .

كما أقيم يوم وطني خاص بالإرشاد الفلاحي من طرف مديرية المصالح الفلاحية ومركز التكوين الفلاحي .

وإن المعرض خلال أيامه الثلاثة سوف يعرض ويبيع بعض المنتجات .

وفي الختام تقام مسابقة لأحسن منتج ينال

فيها جوائز تشجيعية .

## الإحتفالات بذكرى

### أول نوفمبر

عرفت أجواء الإحتفالات بالذكرى الواحدة والأربعين لشورة نوفمبر المجيدة بولاية المدية لهذه السنة طابعا خاصا حيث عملت اللجنة الولائية منذ مطلع شهر أكتوبر لإحياء هذه الذكرى على إعداد برامج ونشاطات ثقافية متنوعة وذلك عبر مختلف الدوائر والبلديات .

ولقد عرفت الولاية من خلال البرنامج الثقافي والرياضي الذي تم إعداده ، بتنظيم عدة معارض ، ومسرحيات وموائد مستديرة ، وعرض أشرطة وثائقية وإقامة حفلات فنية ، وإجراء دورات رياضية مختلفة شملت تنس الطاولة ، كرة السلة ، كرة القدم ، الكاراتي ، الشطرنج ، وكمال الأجسام .

كما سجلت في أغلب البلديات والدوائر تجمعات للمواطنين ليلة أول نوفمبر لرفع العلم وتجمعات أخرى صباح يوم أول نوفمبر الأغفر لزيارة مقابر الشهداء .

حيث شهدت بلدية مقر الولاية في القاتح نوفمبر توجه جمع كبير من المجاهدين وأبناء الشهداء والمواطنين رفقة السلطات المحلية وعلى رأسها والي الولاية إلى مقبرة الشهداء حيث وضعت باقات من الزهور في أضرحة الشهداء ورفع العلم الوطني وقرأت فاتحة الكتاب ترحما على أرواح الشهداء الزكية .

وعلى مستوى مقر الولاية أقام والي الولاية حفل استقبال على شرف المجاهدين وأبناء الشهداء بهذه المناسبة العظيمة .



# بطاقة تقنية حول بلدية

## شلالة العذاورة

- المساحة (بالكلم) : 143 كلم 2

- الموقع :

- 1 - الشمال : ولاية البويرة .
- 2 - الجنوب : عين القصير .
- 3 - الشرق : بلدية شنيقل .
- 4 - الغرب : بلدية الكاف لخضر .

- التضاريس : تقع البلدية في منطقة جبلية ، العلو من 800 إلى 1050 م

- عدد السكان : 17336 نسمة ( سنة 1987 )  
وسنة 1994 23977 نسمة

- الكثافة السكانية : 167,6 ٪ بالنسبة للمركز والريف  
23,4 ٪ .

- السكان البالغون سن العمل : 6424 .

- السكان العاملون : 2717 .

- الفلاحة :

- \* المساحة الفلاحية المتوفرة : 12567 هكتار .
- \* المساحة المسقية : 42 هكتار
- \* المنتوجات الزراعية الرئيسية : الحبوب ، القمح ، الشعير .

- تربية المواشي : البقر 650 رأس - غنم 23800 - ماعز 1050 رأس

- التغطية الكهربائية : 35 ٪ .

- التموين بغاز المدينة : 00 ٪ .

- الصناعة : لا شيء

\* النشاطات الرئيسية :

\* عدد المؤسسات الإقتصادية :

- 1 - محلية : 01 وحدة نسجية تقليدية .
- 2 - وطنية : 00 .
- 3 - خاصة : 02 .
- مساحة الغابات : 42 هكتار .

- عدد الطرقات مع المسافة : 56 كلم ريفية - 30 كلم وطنية - 38 ولائية .

- عدد مكاتب ووكالات البريد : 01 .

- حضيرة الإسكان : 2035 حضرية - 597 ريفية .  
- المراكز الصحية : 01 .

- عدد المؤسسات التعليمية والمهنية :

- التعليمية 19 والمهنية 01 .
- منشآت رياضية : 01 ملعب بلدي .
- هياكل ثقافية : مركز ثقافي واحد ( 01 )
- 01 - دار الشباب

- المعالم والآثار والهيكل السياحية : لا شيء .  
مشاريع تنمية :

- \* مخططات التنمية للبلدية : 06 .
- \* مخططات قطاعية : 02 .
- \* الصندوق المشترك للبلديات : 04 مشاريع .



# مدينته بوغزول الجديدة



يعد تشييد المدن الجديدة في الجزائر محورا رئيسيا في تنمية وتهيئة الرقعة الترابية الوطنية .

وفي هذا المجال فإن التوجه نحو الهضاب العليا يتوخى أهدافا تتعلق بالتوطين وإعادة التوزيع المنتظم للنشاطات الاقتصادية وبصفة خاصة إقامة الصناعات وشبكة النشاطات ذات المستوى العالي

ولعل إحدى الوسائل التي تسمح ببلوغ هذه الأهداف تكمن في الإسراع في تنمية وزيادة المرتكزات الحضرية القائمة وإنجاز مدن جديدة على أراضي خالية من العمران .

وتهدف هذه السياسة إلى إعطاء المكانة اللائقة للمناطق الداخلية في البلاد بضمان الإستجابة للحاجيات الإجتماعية التي توفر الإستقرار للسكان المحليين واجتذاب السكان من المناطق الشمالية .

ومن ناحية أخرى فإن تقلص مساحة العقارات الحضرية استوجب سياسة ديناميكية هدفها إقامة مدن جديدة بكامل مرافقها .

وبهذه الكيفية فإن الدولة باعتبارها أداة منظمة للتوازنات العمرانية يمكنها أن تزيد في تراثها العقاري ، فضلا عن ذلك فإن استثمارات الجماعات المحلية في ترقية المدن الجديدة يمكن أن تكون أقل كلفة من تلك التي ترتبط بتوسيع أو تكثيف المساحات العمرانية القائمة .

وفي هذا السياق ، أولت الحكومة اهتماما خاصا لمسألة تهيئة التراب الوطني ، خاصة بإقامة مجموعة من المدن على عرض شريط الهضاب العليا . وهكذا فإن مشروع مدينة بوغزول الجديدة يقع في المنطقة الوسطى من الهضاب العليا وهي منطقة أقل تعميرا ، لكنها ذات أولوية باعتبارها تقع على مقربة

بفضل كل من مشروع ، السكك الحديدية الذي يربط الشرق بالغرب على امتداد الهضاب العليا ، وكذا خط البلدية - عين وسارة مروراً ببوغزول ، مما يساهم بقسط كبير في تسهيل وتنمية الإتصال بباقي مناطق الوطن .

الوظائف الاقتصادية الرئيسية المميزة للمدن تعد بمثابة المستوى الثانوي خاصة البحث العلمي والتعليم العالي والتربية .

وتندرج الوظائف المخصصة للمدينة الجديدة ضمن سياسة عامة تهدف إلى تحقيق لامركزية برامج التكون لصالح المناطق الداخلية للوطن ، كما أنها تدعم بالنشاطات الصناعية مرتبطة بنتائج أشغال البحث العلمي .

إن تشييد مدينة بوغزول الجديدة التي سيبلغ عدد سكانها 100.000 نسمة في سنة 2012 ، هذا العدد يمكن بلوغه على مراحل متتالية ، سيوفر شروط الشغل ( 27500 منصب ) . بالموازاة سيتم إنجاز برنامج سكني يفوق 20.000 مسكن ذات المرافق الإجتماعية ، التربوية الضرورية ، وكذا استقبال عدة مؤسسات وهيئات جامعية وعلمية .

من العاصمة ( 170 كلم ) . كما أنها تقع في مفترق طريقين أساسيين للمواصلات وهما محور الشمال نحو الجنوب العابر للطريق الوطني رقم 1 ( الجزائر - الأغواط ) ، والمحور الرابط بين الشرق والغرب والعابر للطريق الوطني رقم 40 ( مسيلة - تيارت ) . وسيتم استكمال شبكة الطرق هذه بشبكة للسكك الحديدية ذات أهمية كبرى وذلك عندما ينجز مشروع الخط الرابط بين الشرق والغرب العابر للهضاب العليا وهو ما سيسمح بتطوير وسائل المواصلات مع كافة المناطق الأخرى من البلاد .

انطلاقاً من موقعها بوسط البلاد ومن سهولة الدخول إليها والخروج منها ، فإن مدينة بوغزول الجديدة بإمكانها إقامة توازن تدريجي في مجال التحول من العاصمة فيما يخص بعض النشاطات خاصة الإدارية والتكوينية والبحث العلمي ، المتمركزة حالياً بالعاصمة .

إن مختلف النشاطات التي سيتم إنشاؤها تتطلب جلب كمية هائلة من المياه الصالحة للشرب ، باستعمال كل من المياه الجوفية للمنطقة وسد « كدية الصندور » .

كما سيتم استعمال شبكة الطرق هذه مستقبلاً ، بشبكة للسكك الحديدية جد هامة ،



# زيارة وزير العدل لولاية المدية



بمناسبة الإحتفال بالذكرى الخامسة والثلاثين لـ 11 ديسمبر 1960، قام السيد وزير العدل بزيارة عمل لولاية المدية أين أشرف على الإحتفالات بهذا اليوم في مدينة المدية حيث توجه رفقة السلطات المحلية وعدد من المجاهدين وأبناء الشهداء ، إلى مقبرة الشهداء .

أين وضع باقة من الزهور على أضرحة الشهداء وقراءة الفاتحة ، وقدم كلمة بهذه المناسبة تطرق خلالها لأهمية هذا اليوم في تاريخ الجزائر الذي دائما كان الشعب يسجله بأحرف من نور وكلما دعت الحاجة إلى ذلك وآخرها ما حققه في 16 نوفمبر 1995 ، حيث أكد مرة أخرى على تحدياته كل الصعاب والمخاطر من أجل الجزائر ، والجزائر فقط . وبعد ذلك توجه إلى متحف المجاهد بالمدية والذي يعد معلما مهما في الحفاظ على تاريخ الثورة ومنازة لإيصال بطولات وأمجاد الماضي لجيل الإستقلال ، حتى يتشبع بالروح الوطنية وبعد ذلك توجه السيد الوزير إلى ثانوية فخار أين زار المعرض الذي أقيم بمناسبة ذكرى 11 ديسمبر ، وألقى التلاميذ العديد من الأناشيد الوطنية ترحيبا به .

وبعد ذلك انتقل الوفد الوزاري إلى حي ثنية الحجر أين يجري بناء قصر العدالة حيث تفقد كافة أجنحة القصر الذي يوشك على الإنتهاء . ثم رجع إلى مقر الولاية أين عقد جلسة عمل ضمت إدارات الولاية والمجاهدين وممثلي المجتمع المدني . حيث ألقى كلمة مطولة أوضح فيها أهمية الإحتفال بالذكرى 11 ديسمبر 1960 ، وأكد على ضرورة القطيعة مع أساليب الماضي ، وتطبيق التوجيهات ميدانيا ، وذلك بمشاركة المواطنين أيضا ، مبينا أن المسؤولية اليوم ليست تشريفا وإنما تفاني في العمل من أجل تمكين المواطن من أخذ حقوقه كاملة ، كما يجب عليه تقديم الواجبات المطالب بها ، كما أكد على ضرورة القضاء على الحقرة والمحسوبية ، ومعاملة المواطنين بالتساوي أمام القانون ، كما أكد على القضاة أن يعملوا أكثر من أي وقت مضى على تجسيد العدالة وإنصاف المظلومين وذلك من أجل ازدهار الجزائر وخدمة المصلحة العليا . وفي الختام أشرف السيد الوزير على توزيع إعانات مالية على بعض عائلات ضحايا الإرهاب .



## حتى لا ينس الشعب

مظاهرات 11 ديسمبر 1960 انفجار غليان شعب حطم جبابرة الإستعمار وزلزل عروشهم إلى الأبد ، قال الله عز وجل « ذكرهم بأيام الله » فكانت مظاهرات 11 ديسمبر منعطف تاريخي هام بالنسبة للثورة التحريرية والتحام الشعب مع قادة الثورة ونبذ خرافات الجزائر الفرنسية إلى الأبد .

يعترفوا وللمكذابين أن يؤمنوا أن الشعب الجزائري كان فاعلا مرفوعا ومنتصرا وأن ديفول كان مجرورا منهزما ، وهذا بفضل أيام ديسمبر وحرب التحرير التي خلقت رفعا جديدا بلغت فيه الروح النضالية أوجها وبلغ الكفاح الشوري أعلى درجات التضحية والفداء وإن القصص البطولية الرائعة التي سجلها شعبنا البطل في 11 ديسمبر 1960 ستبقى خالدة أبد الدهر وستتناقلها الأجيال بما تستحقه من تمجيد وإجلال وإكبار فرحمة الله عليكم أيها الشهداء الأبطال والسلام عليكم أيها الشعب الجزائري العظيم وحما على نعمة النصر .

هذا ملخص من محاضرة 11 ديسمبر 1960 .

بقلم : محمد المختار اسكندر

رئيس جمعية التاريخ والمعالم الأثرية

يجلب لبلادنا سوى الخيبة والحصار والمآسي « ص 109 وأخيرا ينحني إجلالا لعظمة الثورة ويضطر العجز ويعلم : إنني أتوجه إلي زعماء الثورة ونحن في انتصارهم هنا لنجد مخرجا مشرقا للقتال الذي مازال مستمرا وبعد ذلك سينتهي كل شئ لكي يكون للشعب الجزائري الرأي في تهدئة الأمور بالقرار في هذا المجال ، سيكون ما يقرره هو « ص 120 وأخيرا قال في آخر تصريحاته تخلينا عن تونس والمغرب لنحافظ على الجزائر ، وتخلينا عن أفريقيا لنحافظ على الجزائر ، وتخلينا عن الجزائر لنحافظ على فرنسا لأنها تهددنا بالخراب والدمار .

وأخيرا وليس آخرا ، ألم يثن للجاحدين أن

فمظاهرات 11 ديسمبر قد غيرت مجرى التاريخ بالنسبة للاحتلال الفرنسي البغيض ، وكانت نفسا جديدا للثورة المباركة وحرب التحرير ، فكان الشعب الصامد الذي وقف موقف الأبطال في وجه العدو وخرج في مظاهرات جبارة يتحدى الدبابات والقنابل والرشاشات وهو أعزل من السلاح اللهم إلا سلاح الإيمان ويقنه بالنصر فهخرجت مئات الآلاف من شبان وفتيات ورجال ونساء وأطفال رافعين الأعلام الوطنية ومنادين بالحرية والاستقلال وحياة الجزائر وحياة جبهة التحرير الوطني وجيش التحرير وما زاد في التحدي حيث رسم الجرحى بدمائهم الطاهرة الأعلام الوطنية وشعارات الاستقلال والحرية بدمائهم الغالية الطاهرة .

ومع استمرار حرب الإبادة لعل الشعب يركع ولكن هبها مع مراوغة ديفول بسلم الشجعان ومشروع قسنطينة حتى سقطت الجمهورية الرابعة وكفنها ودفنها جيش التحرير وكاد أن يدفن أختها الخامسة التي أنقذها ديفول ، وهذه حقيقة تاريخية يجب على الشباب أن يعرفوها وليس تجني علي الشيخ العجز ولنرجع إلى مذكراته "الأمل" ولذا اضطر أن يعلن « أليس من الأفضل أن نتخلي عن الجزائر التي أصبحت صندوقا بلا خزان » ص 108 وردد يقول عن تساؤله « لقد أضحي ثابتا لديه أن استمرار هذا الوضع يمكن أن





## الفنان بوشخشوخة

كثيرة هي الأسماء التي تطفو في سماء الفن ، وقد تثبت وتصبح معروفة لدى الجميع ، ولها شعبية واسعة ، وتدخل عالم النجومية ويصبح الكثير يسعى قصارى جهده لينال إمضاء منها أو صورة تذكارية يفتخر بها ، أو تصبح أعماله محطة للتقليد ولعل الشاب عبد الرحمن الربيعي الذي هو من مواليد 1968 بولاية المدية . أحد هؤلاء الذين اختاروا مهنة الفن للظهور أمام الجمهور ، ساعيا لنيل ثقته وتأييده ، بأعماله المسرحية الهزلية الهادفة إلى تمرير رسالة ثقافية للمواطن الجزائري المتعطش أكثر من أي وقت مضى للثقافة خاصة منها الهزلية المرححة .

ملّ وتعب من متابعة المتشابهات والمكرر ، والذي لا معنى له ، والمنحط .

وإن الفنان بوشخشوخة وهو يحكي عن مشواره الفني لم ينس أن يذكر السيد عمريش هو الذي ساعده ووقف إلى جانبه دائما ، كما أن دار الثقافة فتحت له أبوابها على مصرعها لإبراز أعماله الفنية أمام جمهور متعطش للفن والثقافة .

وبعد ظهوره على الساحة الوطنية في مسرحية "ظواهر" والذي كتبت عنه الصحافة الوطنية وذلك خلال 1991 ، اتصل به المخرج التلفزيوني مسعود العايب مقترحا عليه المشاركة في عمل تلفزيوني تحت عنوان " نجوم الفن " ، كما قام بالمشاركة في مسلسل لمحمد حلمي تحت عنوان : الالف اصعيب " في 06 حلقات وقام بدور صغير " مدير مصنع الآجر " ثم لعب في فيلم «أسطورة النائمون السبع» للمخرج محمد شويخ وقام بدور هام وشارك في هذا الفيلم كل من بعزيز ، ياماها وعز الدين مجوبي وعلاله ومحمد بن قطاف وذلك سنة



يثبت ، له إرادة فولاذية للوصول إلى شاطئ النجاح ، فقد أجابنا بأنه موظف بمديرية الشبيبة والرياضة بالمدية ، مربّي مختص له 06 سنوات أقدمية ، خريج معهد تقصراين لتكوين إطارات الشباب ، اختصاص إخراج مسرحي كما أنه رفقة يونس تومي، عميروش أيوب شكلوا نواة مسرحية وذلك خلال سنة

وإن اختيار اسم بوشخشوخة في حد ذاته يوحى بالهزل ، وقد تم اختياره عن هدف الخروج من روتين التقليد والتبعية ليفرضه على ساحة المسرح والتمثيل ويصبح اسما معروفا بمجرد ذكره يعلم الجميع أنه عبد الرحمن الربيعي الذي سوف يقوم بخرجاته الهزلية المعبرة ، والمدخلة السرور والضحك على المشاهد الذي



## مكتبة الأطفال

### تدعيم بجريدة "سواسن"

تدعمت مؤخرا مكتبة الاطفال بمولود جديد يحمل إسم سواسن خاص بالأطفال الصغار وقد صدر العدد التجريبي من هذه المجلة خلال شهر نوفمبر ، وتصدر بولاية المدية ومقرها ببرج الأعمال حي ثنية الحجر .

وإن أطفالنا في أمس الحاجة إلى جرائد ومجلات تعتني بهم ، وهذه الجريدة جاءت متنوعة المواضيع غير أنها صدرت في شكل لا يتلاءم وذوق الأطفال ، وذلك نظرا لرداءة الورق وكذا عدم وجود أي تلوين ، ولكن رغم هذا فإنها مبادرة تستحق كل التشجيع والتدعيم ومساهمة كافة الأقلام في جعلها حقا جريدة الطفل . وإن مجلة المدية أخبار تتمنى للساهرين عن إصدار هذه الجريدة كل النجاح والتوفيق خلال الأعداد القادمة مع الإستمرار في التحسن خدمة للطفل الذي هو حامل مشعل الفد المشرق .

جمعية ابن سينا لمرض الربو لولاية المدية  
- الإعتماد رقم 309 بتاريخ 1993/02/09 . ص ب : 222 المدية  
حساب خزانة الولاية رقم : 681

#### نداء الأمل

بمناسبة حلول السنة الجديدة 1996 ، تشكر جمعيتنا باسم كل مرضاها ، كل الذين ساهموا في دعم نشاطاتها التي تعود بالنفع على التنمية الصحية والاجتماعية لهذه الفئة . وعلى هذا الأساس فهي تتشرف بأن تساهم في مجلة الولاية لتضع نداء للأمل لكل المسؤولين المحليين بولايتنا لمواصلة الدعم لجمعيتنا وكذا دعم المرضى معنويا وماديا . ولن يريد مساعدة المرضى بالربو وخدمتهم والتوفير لهم نوعا من الثقة في النفس فهي تذكر كل المجتمع المدني وكل المسؤولين برقم حسابها  
- حساب خزانة الولاية رقم 681

ع / الجمعية  
الرئيس

1992 ، إضافة إلى قيامه بدور منشط في حصة خاصة متلفزة ستكون في شكل متنوع بأسلوب جديد يعتمد على الدقة في الحوار ، كما سيمثل في مسلسل عائلة " سي سليمان " للمخرج عمار تريباش ، ومشاركته بشخصية بوشخشوخة التي ستدخل في فيلم كارنفال في دشرة الجزء الثاني.

وكأي فنان عليه أن يمر بمرحلة توقف أو انقطاع أو بتعبير أصح بمرحلة تفكير وتأمل للأعمال التي أنجزت وطموحات مستقبلية ، فقد تفرغ بوشخشوخة ثم بدأ القيام بعروض مسرحية بأسلوب جديد عفوي في نفس الوقت باحثا عن وجود شخصي له ، وهذا ما مكنه من الدخول في عالم المونولوج ، وقال لنا بأنه رغم أن الجمهور دائما يراه على أساس الممثل المضحك الهزلي غير أن الواقع ليس ذلك ، إنه العمل والبحث عن شخصية ثقيلة متعمقة في الأسلوب المعيشي المتواضع للمواطن البسيط وهذا العمل تجلى في مسرحية بوشخشوخة مضحكة مبكية

إن الفنان عبد الرحمن ربيعي المعروف ببوشخشوخة لا ينس تأييد مواطني المدية له والذين بادروا بتشجيعه منذ الوهلة الأولى ، دافعين إياه للمزيد من العطاء والعمل حيث قام بتنشيط العديد من الحفلات في المركبات السياحية وغيرها .

وفي الختام يتمنى هذا الفنان الشاب التمثيل في بعض الأفلام الوطنية لإظهار أكثر شخصيته الحقيقية وكذا الوصول إلى إنشاء مدرسة درامية لتكوين وإنشاء جيل جديد لإخراج المدينة من الركود والجمود الثقافي والفني الذي تعيشه حاليا .



# رئيس فريق أولمبي المدينة لكرة السلة «المدينة أخبار»

بعد النتائج الرائعة التي حققها فريق أولمبي المدينة لكرة السلة لهذا الموسم من البطولة الوطنية لكرة السلة القسم الوطني الأول مستوى "ب" بتحقيقه أربعة انتصارات على التوالي في خمسة مقابلات أجراها لحد الآن ، وانهزامة بمقابلة واحدة مع مليانة وبفارق نقطة واحدة . كان لنا هذا الحوار مع رئيس الفريق صخري محمد حيث نكتشف معه اهتمامات الفريق وطموحاته على المدى القصير والبعيد .



م أ : أولا وقبل كل شيء نرحب بكم ونهنئكم على النتائج المحققة إلى حد الآن ، فأنتم تحتلون المرتبة الأولى ، فإلى ماذا ترجعون كل هذا ؟

ص م : في الحقيقة إن احتلالنا للمرتبة الأولى من عمر البطولة الوطنية لكرة السلة القسم الوطني الأول مستوى "ب" لم يأت هكذا ، فنحن منذ صعودنا للقسم الوطني الأول وبالضبط منذ الصائفة الماضية ونحن نحضر ونهيئ الفريق من الناحية الفنية بالتركيز على التدريب الدائم والانضباط الصارم ، ولقد قمنا بتريص مغلق بعين

م أ : ما تقصدون بعبارتكم الأخيرة « رفع معنويات اللاعبين وقدراتهم في اللعب وتحمل كل الصعاب .

ص م : كما تعلمون أن نظام البطولة لهذه السنة يحتوي على مجموعتين وسط شرقي ووسط غربي ، وفي كل مجموعة ثمانية فرق ونحن في المجموعة الثانية ويتأهل من كل مجموعة فريقين فقط ، أي أربعة فرق ستتأهل إلى القسم الوطني الأول مستوى "أ" وفي

المقابل أربعة فرق من كل مجموعة ستسقط للقسم الوطني الثاني لذلك ستكون البطولة صعبة والمنافسة شديدة والصراع سيكون محتد



على المراتب الأولى وعلى البقاء أيضا .

الآمال والطموحات التي نسمى إلى تحقيقها

من بينها البطولة الوطنية وكأس الجزائر ، وعلى مستوى أعلى الكأس الأفريقية .

م أ : لكرة السلة على مستوي ولاية المدينة تاريخ عريق ، كيف ترون الحفاظ

على هذه الرياضة وكيف يمكن تدعيمها أكثر ؟

ص م : إن كرة السلة على مستوى ولاية

المدينة هي عبارة عن فرع يضم في مجموعه 120 رياضي وذلك في مختلف الأعمار والأصناف ، ونحن نعمل جاهدين على الحفاظ على هذه الرياضة بالتركيز على القاعدة أي تكوين الشباب وتحضير جيل جديد عن طريق تلقينه الفنيات والتقنيات الحديثة لكرة السلة ،

حيث أصبحت مغامرة تماما عما كانت عليه من قبل ، ونحن لدينا الآن مدرسة تضم لوحدها 25 شابا يتلقون تكويننا خاصا في هذا الجانب بالمساهمة الفعالة للمدرب الحالي المستشار في الرياضة ، وهو ما يضمن بقاء واستمرار هذه الرياضة .

م أ : كلمة أخيرة نختم بها هذا اللقاء .

ص م : نشكر طاقم مجلة « المدينة أخبار » على الإهتمام بنا وبالرياضة على مستوى الولاية بوجه عام ، وأملنا الوحيد أن تتطور وترتقي أكثر رياضة كرة السلة والذي لا يكون إلا بتظافر كافة الجهود .



م أ : ففي هذا الجانب ، من ترونه سيكون لكم منافسا قويا في الإعتلاء والإستحواذ على المراتب الأولى ؟

ص م : كل الفرق دون استثناء .

م أ : إذن يلزمكم تحضيرات أكثر وكما يقال نفس طويل .

ص م : بالطبع ، وهذا ما تم تسطيره منذ البداية ونحن نعمل على تحقيقه بحذافره ، والنتائج المحققة إلى حد الآن لدليل على ذلك ، وهذا دون أن ننسى الدعم المادي والمعنوي من طرف السلطات الولائية وعلى رأسها السيد الوالي الذي وقف معنا وآزرنا منذ البداية ونتمنى أن يبقى دائما سندنا لنا وللفرق الجادة كما عودنا دائما ، ولقد سمعناه في عدة مناسبات أنه مع الفرق التي تعمل وتحقق النتائج في الميدان .

م أ : وفي أول صعود لكم إلى القسم الأول مستوى " ب " ما هي طموحاتكم الآتية والمستقبلية ؟

ص م : حاليا نعمل على الحفاظ على النتائج المحققة ، أي البقاء في المرتبة الأولى من أجل الصعود إلى القسم الوطني الأول مستوى " أ " وهناك سترتسم أمامنا أكثر



## أصغر غواص بحري .. الطفل فؤاد بن رقية

### يتحدى



وتقنيات هذه الرياضة التي يجهلها العديد من الشباب ، مع أن الكثير مولوع بالغوص في أعماق البحر واكتشاف مكنوناته حيث في أحشائه الدر كامن .

إن فؤاد بن رقية البالغ من العمر حوالي تسع سنوات استطاع بفضل إرادته القوية أن يفتك شهادة شرفية من طرف الاتحادية الجزائرية للإنقاذ والإسعاف والنشاطات للغوص في البحر ، يعترف له فيها بأصغر غواص بحري في الجزائر .

على أنواعها المختلفة ، أيضا رغبته في اكتشاف مكنونات هذا البحر والقيام بعملية النجدة والإنقاذ كلما تطلب الظرف ذلك ، وهو يمارس هذا النشاط ضمن الفرع الرياضي للإنقاذ والإسعاف ونشاطات الغوص البحري بالمدينة ، وهو فرع ولاتي حديث النشأة ومن خلال التسمية يظهر جليا تخصصه في الإنقاذ والإسعاف بمختلف أنواعهما ، سواء تعلق الأمر بالإنقاذ والإسعاف داخل البحر أو خارجه ، أي أن هذا الفرع يقدم خدمات إضافية أخرى في مجال الحوادث أو وقوع كوارث معينة ، ودون أن ننسى في الأخير نشاطات الغوص البحري ، التي يجيدها ويسعى إلى تدريب وتلقين فنيات

إن هذا الطفل الذي نشأ في بيئة بعيدة عن البحر حيث ولد في المدينة ، لكن هذا لم يمنعه من مرافقة أبيه الغواص ، للمغامرة ، وتحدي أهوال البحر ، وبالتالي يصبح مثال لكل طفل راغب في تحقيق طموحاته ، فإنيك تتعجب وأنت تراه يلبس لباس الغوص ، ويحمل قارورة التنفس التي ليست في متناول حجمه ، لكن هذا الطفل بداخله عزيمة قوية ونظرة بعيدة بعد ترامي أطراف هذا البحر ، وبداخله سرا كبيرا لا يقل على سر أعماق هذا البحر .

إن فؤاد بن رقية يتلقى تدريباته على الغوص من طرف أبيه الغواص ، والذي اختار هذه الرياضة لتضاف إلى باقي الرياضات الموجودة بالمدينة ، واستطاع أن يغوص هو وابنه ، ويقومون بالعديد من الإكتشافات الثمينة التي ابلتبعها البحر ، وأرادها أن تكون في عالم النسيان . إلا أن عزيمة فؤاد وأبيه وتحديهما رفض الواقع وغاص في الأعماق لاكتشاف هذا العالم الغريب والخطير ، حيث أن البحر ليس سهلا وهو الذي كثيرا ماغمر بداخله أناس وأشياء لا زالت ليومنا مجهولة ، لكن الدافع الذي ترك هذا الطفل يختار مهنة أبيه هو إضافة إلى إصطياد الأسماك والإطلاع

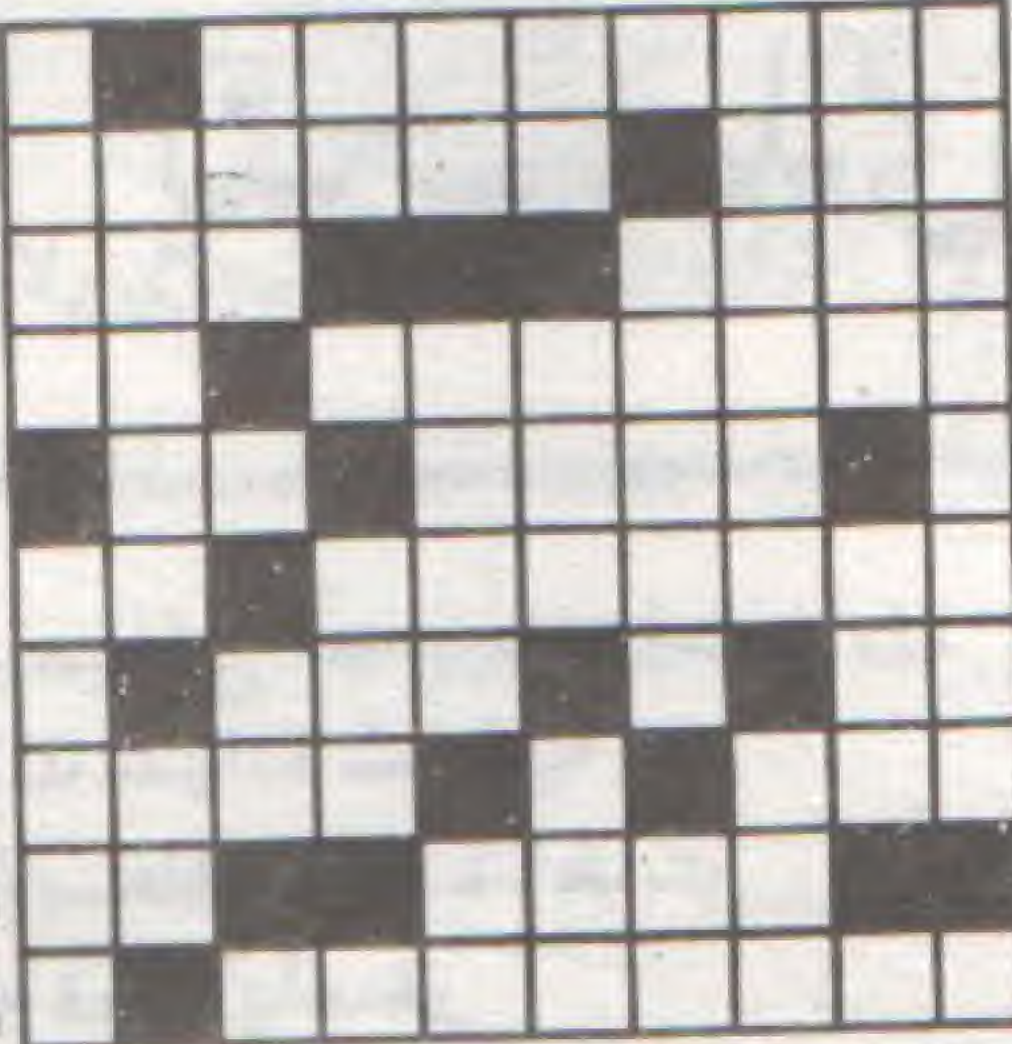




# الكلمات المتقاطعة

عمودياً

- 1 - من ديوان شاعر الثورة
- 2 - من الحيوانات "مع" ، مرهق ومتعب "مع"
- 3 - دولة أفريقية ، من الأشجار تعرف بالبلح
- 4 - عاصمة أوروبية ، تجدها في رخاء
- 5 - أداة نفث ونهي ، ن الفم ، للتمني "مع"
- 6 - أعاق وعرقل ، يوضع للفرس من اللائي "مع"
- 7 - حرف جر ، فضل أو فائدة الشيء أو محصوله
- 8 - نشأه في فصل الشتاء ، للنهي
- 9 - شهر ميلادي ، أجا
- 10 - من أفعال القلوب بمعنى أظن ، الخير والبركة



- 1 - من أعلام الجزائر
- 2 - يرشد "مع" ، من الكواكب
- 3 - النظير ، أرغب "مع"
- 4 - دولة أسيابية من أعلى الدول في العالم
- 5 - حرف مكرر
- 6 - الجرمبعثرة ، البحر ن "مع"
- 7 - عكس الإقبال ، تفيد التغيير "مع"
- 8 - عكس مدح ، لقياس المسافات
- 9 - جمعه "مع" ، القلم "مع"
- 10 - من الأصوات ، عكس الجزر ن "مع"
- 10 - كاتب ومؤرخ عربي

## حكمة العدد

عمل بلا ملل وكدح دائم

والفضل فضل العامل الكداح

## كلمة السر

أشطب على الحروف المدونة في الخانات على كل الإتجاهات لتحصل على كلمة السر :

المبتغي ، المدى ، التدى ، المنتدى ، الصدى ، الطوي ، الورى ، سوى ، عسى ،  
الملتقى ، المنأى ، الكرى ، الهوى ، الجدوى ، بدى ، أوى ، إقتدى ، أوفى ، بلى ، إلى  
أرى ، أبى ، على ، درى ، إرتقى

### بسملة العدد

قال القاضي للزوجة التي اشتكت زوجها : أين العصي التي هددكي بها  
زوجك حين هجم عليك لبضرك ؟  
يجب أن تراه المحكمة .  
فأجابت المدعية : لا يمكنني إحضارها معي ، لقد كسرتها على رأس زوجي قبل  
أن أخرج من البيت

### حل العدد السابق

كلمة السر : طارق ابن زياد

ا	ل	م	ب	ت	ع	م	م	ل	ا
ل	ل	م	ل	ب	م	د	م	ل	ا
م	ل	م	م	ر	ا	ن	ل	م	ا
ل	م	م	ن	ل	ل	ل	م	ا	ل
ت	م	د	م	ت	ص	ا	ط	ل	ك
ق	ب	ن	ت	م	د	ر	م	و	ر
م	ا	ر	ت	ق	م	د	ر	م	و
ك	د	ب	ب	ب	ا	ا	س	و	و
ا	م	ق	و	ا	م	ل	ع	د	ا
ا	ل	ج	د	و	م	و	ه	ل	ا

ا	ل	ج	ا	ح	ل	س	ب	ع
ب	ا	ل	ل	و	ا	ل	ا	م
ن	ل	ل	ل	م	ب	ع	ع	م
ح	ر	ر	ل	ه	ا	ل	ا	ا
ل	م	ل	ا	د	ن	ل	ا	ا
د	ل	و	ل	ع	ا	ا	ج	ا
ح	ن	م	م	ب	ا	ا	ه	ا
ن	ن	ا	م	ا	ز	و	ن	ا
س	ج	ر	ن	م	ش	م	ر	ا
ا	ل	ح	س	ل	م	ك	ا	ا



# MEDEA

## INFOS



Revue trimestrielle

Editée par la Wilaya de Médéa

Numéro : 04

SEPT - OCT - NOV. 1995

# حتى لا ننسى...



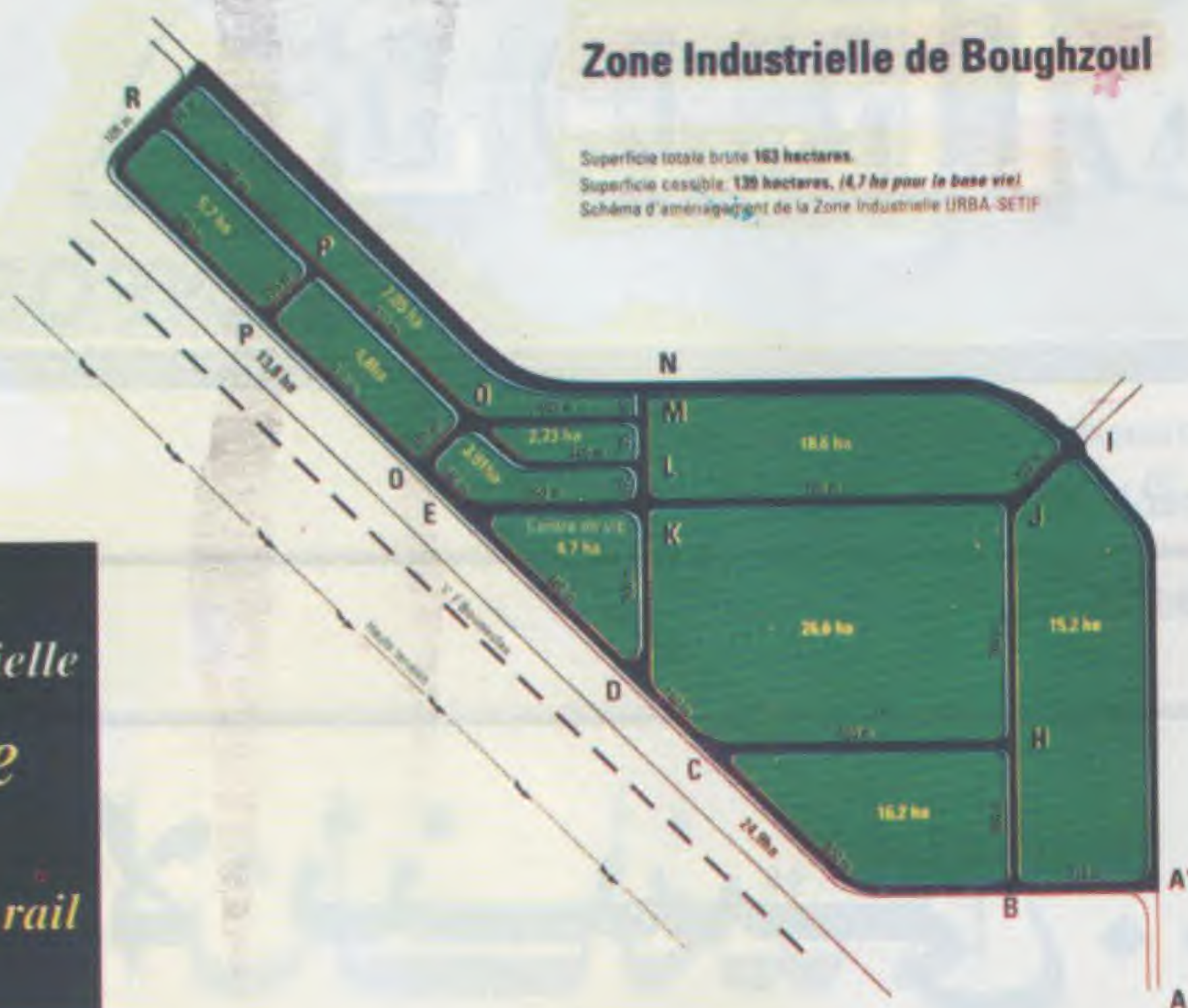


Boughzoul, ville de l'an 2000

Une zone industrielle  
*viabilisée*  
avec  
raccordement au rail

### Zone Industrielle de Boughzoul

Superficie totale brute 163 hectares.  
Superficie cessible: 139 hectares, (4,7 ha pour la base vie)  
Schéma d'aménagement de la Zone Industrielle URBA-SETIF



**Boughzoul,**  
ville de sciences et de progrès.





# Editorial

Revue trimestrielle  
Editée par la  
Wilaya de  
MEDEA

Le Directeur  
Responsable de la  
Publication

Le Wali de la Wilaya

Adresse :  
Wilaya de Médéa  
(Cellule de Communication)

Tél : (03) 58.12.00  
Fax : (03) 58.15.78

Conception et Impression  
Imprimerie  
de la Wilaya

Photographie  
Association "AMOUADJ"  
de cinéma amateur.

Ce qui a caractérisé cette période, c'est incontestablement l'organisation de l'élection Présidentielle tenue le 16 Novembre 1995.

Ainsi, l'histoire glorieuse de ce peuple héroïque s'est consolidée par une autre date historique qu'est le 16 Novembre 1995 où le peuple a exprimé sa ferme volonté de consécration de la légitimité et l'élection de Med Liamine Zeroual, Président de la République.

A l'occasion de cette journée mémorable, le peuple algérien a enregistré une nouvelle date dans son existence par la construction de la démocratie et du pluralisme où pour la première fois il a assisté à des élections pluralistes et réelles.

Les citoyens de la Wilaya de Médéa, à l'instar de ceux des autres wilayates du pays ont contribué à la réussite de ces élections qui se sont déroulées dans la concorde et la liesse populaire.

## SOMMAIRE

### - **Eléction :**

- \* Préparation des élections présidentielles à Médéa.  
De grands efforts déployés ..... 4
- \* La rigueur et l'informatisation à l'honneur ..... 5-6

### - **Villes :**

- \* Boughezoul la ville nouvelle ..... 7

### - **Agriculture :**

- \* Journées d'études ..... 8

### - **Hydraulique :**

- \* Situation de l'hydraulique dans la wilaya de Médéa ..... 9-13

### - **Portrait :**

- \* Abderrahmane Roubaï : l'artiste esseulé ..... 14



## PREPARATION DES ELECTIONS PRESIDENTIELLES A MEDEA :

### DE GRANDS EFFORTS DEPLOYES

**A** l'instar des autres Wilayates de notre beau et immense pays, la Wilaya de Médéa s'attèle à pied d'oeuvre, et avec beaucoup de dynamisme à la préparation des élections présidentielles pour le jour du scrutin.

Ainsi, il a été établi au niveau de chaque commune, un service "spécial élection" pour toute information susceptible d'éclairer et d'orienter les gens qui n'ont pu à ce jour, retirer leur carte d'électeur. Entre autres, Monsieur le Wali de Médéa, après avoir déclaré la période de révision des listes électorales ouvertes, a lancé un appel aux citoyens concernés par une inscription ou une radiation, une déclaration de perte ou de détérioration de carte d'électeur, de se présenter aux services concernés pour le retrait du duplicata, en vue de l'assainissement total des listes électorales.

En parallèle avec toutes ces opérations; l'informatisation du fichier électoral connaît un dynamisme, et une assiduité remarquable puisque les employés spécialisés dans le domaine font un travail continu jour et nuit pendant les sept jours de la semaine pour que tout soit prêt le

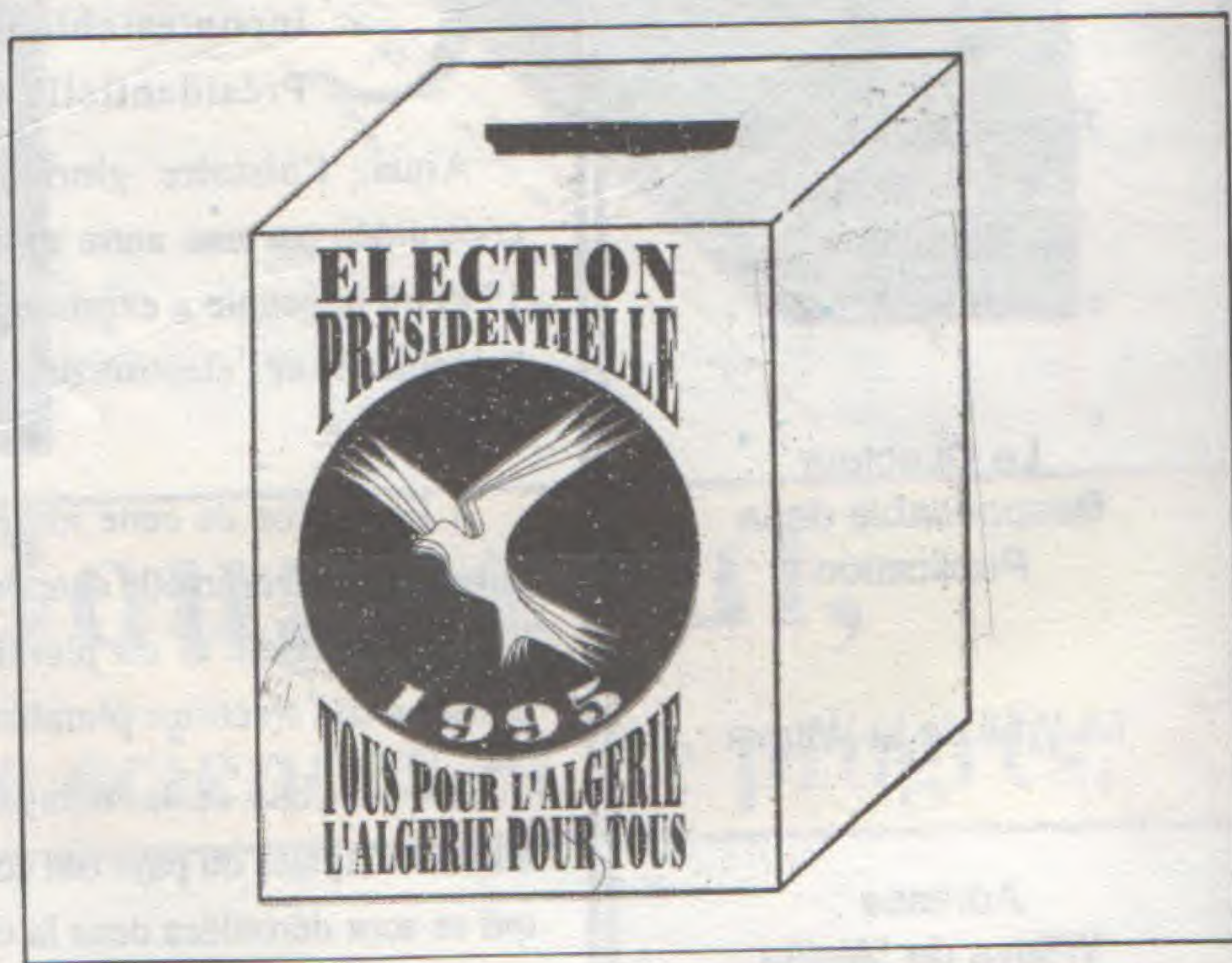
jour fatidique.

On notera aussi tous les bâtiments appelés à constituer des centres ou des bureaux de vote ont été réaménagés en vue de permettre le jour du scrutin le bon déroulement des opérations.

**A**ujourd'hui, à quelques quinzaines de jours, du 16 Novembre, premier tour des élections présidentielles, après que de nombreuses personnalités politiques aient présenté leur candidature à la présidence de la république, la Wilaya de Médéa a tout mis en oeuvre, pour mettre à la disposition des représentants des

candidats à la présidence tous les documents nécessaires, et un encadrement adéquat pour toutes les explications et les claretés que devrait apporter ce dernier aux intéressés.

Sans vouloir se vanter, ni exalter son propre mérite, la Wilaya de Médéa et en particulier le service de la D.R.A.G (Direction de la Réglementation et des Affaires Générales) a su tout au long de cette période orchestrer et diriger cette opération à bon escient avec tout le dévouement et la loyauté que portent les vrais citoyens à leur patrie.





## LA RIGUEUR ET L'INFORMATISATION A L'HONNEUR

**L**a constatation la plus  
approchante que l'on peut  
faire à l'issue des prépara-  
tifs qui ont préludé aux consultations  
présidentielles du 16 Novembre 1995,  
c'est que tout a été fait pour assurer la  
liberté, la sécurité et la sincérité du  
scrutin et permettre à chaque citoyens  
d'accomplir dans les meilleurs condi-  
tions son devoir électoral.

La démarche d'ensemble a consisté  
en l'élaboration d'un programme procé-  
dant des phases techniques, matérielles  
et humaine à atteindre.

**C**es phases n'ont pas été réa-  
lisées au seul profit d'institu-  
tions administratives. Elles se  
sont exprimées aussi à l'égard des  
citoyens dont l'association à ces élec-  
tions n'a pas échappé à l'attention de la

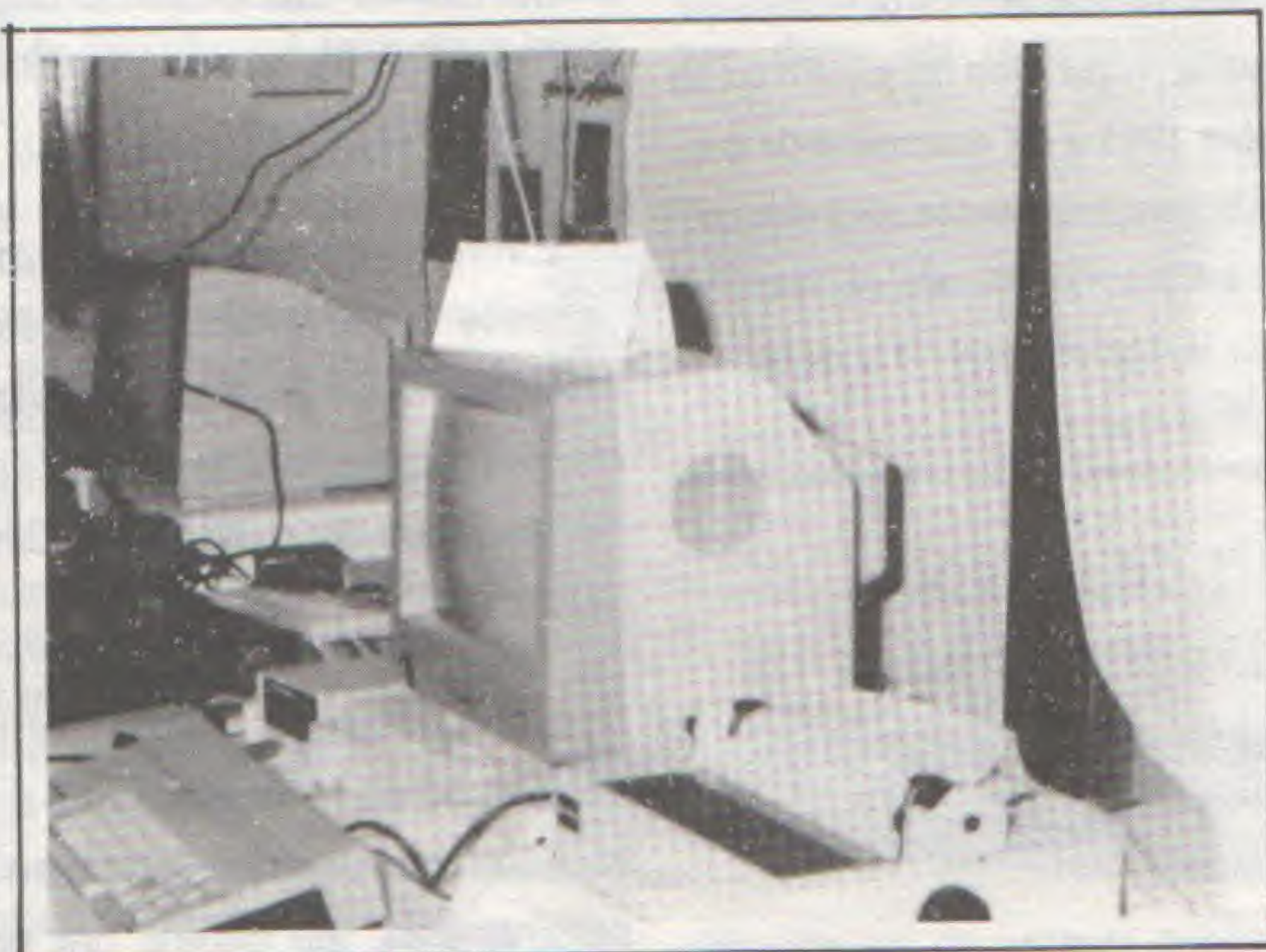
fonctionnaires, cela est d'autant plus  
justifié, qu'on ne peut saurait dissimulé  
la lourde responsabilité pour l'assainis-  
sment des listes, l'apurement du fichier  
électoral, pour ne citer que ces opéra-  
tions, qui ont exigé beaucoup d'efforts  
pour donner à ce scrutin toute sa crédi-  
bilité.

Les efforts d'organisation entrepris  
depuis toute l'année 1995 impliquaient  
par ailleurs une indispensable répartition  
des tâches, coordination et suivi quoti-  
dien. Les reunions, visites, tournées ,  
seminaires ont constitué de précieuses  
possibilités d'échanges d'avis, et n'ont  
pas manqué d'aider la wilaya à l'évalua-  
tion des préparatifs et la levée des  
contraintes liées à la conduite des opéra-  
tions.

**A**insi donc, le nombre d'ins-  
crits au 31 Octobre 1995  
pour l'ensemble de la  
wilaya de Médéa est de 415.119; celui  
des radiés s'élève à 23.207, enfin  
concernant la révision annuelle excep-  
tionnelle qui s'est étalée du 19  
Septembre au 31 Octobre 1995, elle se  
traduit par 96.827 inscrits.

Sur le plan infrastructurel, 130  
centres de vote répartis entre 700  
bureaux fixes et 170 bureaux itinérants  
ont été mis à la disposition du corps  
électoral.

Dans le même ordre d'idées, 28  
salles couvertes pour les meetings et 300  
lieux d'affichage furent créer.



Et c'est donc une expression de  
rigueur, d'attention soutenue et de suivi  
permanent qui devaient entourer les pré-  
paratifs depuis leur mise en branle.

Ce que l'on peut retenir du travail de  
la wilaya de Médéa, c'est la double pré-  
occupation d'assurer la plus large parti-  
cipation des électeurs et l'évolution  
qualitative que ce scrutin présidentiel  
exigeait des préparatifs.

Wilaya.

Si les principes qui inspiraient l'ac-  
tion de la wilaya demeuraient le reflet  
des orientations et recommandations, les  
méthodes et moyens mis en oeuvre par  
les daïrate et les communes n'ont cessé,  
de mois en mois, de réquerir une mobi-  
lisation constante.

L'œuvre accomplie nous fait le  
devoir de rendre hommage à tous les



**A**u titre des moyens matériels, et toujours pour l'ensemble de la wilaya de Médéa, les disponibilités s'expriment suivant le tableau ci-dessus :

Désignation	Nombre	Observations
Véhicules mobilisés	941	
Urnes	1521	dont 651 réserve
Cadenas	2549	dont 809 réserve
Isoloirs	1318	dont 448 réserve
Isoloirs transparents	780	-
Panneaux d'affichage	1200	-

Par ailleurs, la wilaya devait également définir l'encadrement des préparatifs électoraux. Ainsi, 4052 agents titulaires et 4052 agents suppléants furent identifiés pour encadrer les centres et bureaux de vote le jour du scrutin.

**C**oncernant l'aspect organique, la DRAG a organisé trois séminaires respectivement à Berrouaghia, Beni Slimane et Ksar El Boukhari entre le 16 et le 18 Septembre 1995, avec la participation des DEC, Secrétaires Généraux de daïrates ainsi que les chargés des élections au niveau communal et daïra.

Poursuivant leur action dans ce sens, les cadres de la wilaya initièrent également deux autres séminaires, cette fois-ci avec les DEC et Chef de Daïra. Le premier à Berrouaghia, en date du 22 Août 1995 et le second à Médéa le 26 Août 1995.

Pour le traitement rapide, fiable et mémorisable des masses de données se rattachant à toutes les phases de préparatifs électoraux, la wilaya de Médéa n'a

pas manqué la aussi de doter chaque daïra d'un micro-ordinateur mis à sa disposition par la Ministère de l'Intérieur. C'est dire que tout cet ensemble d'échange mise en place à travers les

communes, les daïrates et la wilaya qui a fait que la préparation du scrutin du 16 Novembre 1995 a été couronné de succès et n'a enregistré sur le plan des préparatifs aucune défaillance de nature à perturber le déroulement du scrutin.

## ELECTION PRESIDENTIELLE SEMINAIRE REGIONAL A MEDEA

**U**n séminaire régional portant sur l'élection présidentielle, organisé par le ministère de l'Intérieur, des Collectivités Locales, de l'Environnement et de la Réforme Administrative, a regroupé, au centre universitaire de Médéa, les responsables des wilayas de Ain Defla, Bouira et de Médéa.

Ce séminaire a été consacré à l'étude des nouveaux amendements

introduits dans la loi électorale, ainsi que les procédures, les dispositions et les textes d'application. Les contraintes et les préoccupations suscitées par ces questions ont été débattues, également, par les séminaristes.

**L**e wali de Médéa a indiqué, à l'ouverture des travaux, que le séminaire s'inscrit dans le cadre d'une série de rencontres régionales, programmées par le ministère de l'intérieur, pour l'étude et la discussion des amendements relatifs à la loi électorale, afin d'en faciliter la compréhension et, partant, l'application.

L'importance de l'élection présidentielle et les efforts déployés par l'administration pour sa réussite ont été les points mis en relief par le représentant du ministère de l'intérieur.

L'amendement des articles 16, 27 et 50 de la loi électorale a particulièrement polarisé l'attention des séminaristes. Les débats ont porté, également, sur les contraintes rencontrées sur le terrain, notamment dans les communes enclavées, confrontées aux problèmes de liaisons téléphoniques, du transport et autres préoccupations d'ordre organisationnel.



# BOUGHEZOUL

## LA VILLE NOUVELLE

**L'**industrialisation accélérée de notre pays a été un outil pour briser le cercle vicieux de la pauvreté, mais elle a souvent conduit à des déséquilibres économiques et régionaux, qui replongent aujourd'hui notre pays dans la stagnation, la disparition d'une relève paysanne et beaucoup de troubles sociaux. Tel n'est pas le cas pour la "Nouvelle Ville de Boughezoul".

L'obsession de la croissance économique a conduit les dirigeants du pays, souvent d'ailleurs conseillés par des experts internationaux, à sacrifier le souci de l'équilibre à celui de la croissance. Ce développement industriel s'est fait alors au détriment des autres secteurs de l'économie; d'où le goulot d'étranglement apparu dans l'agriculture à la suite de l'interruption du taux de croissance.

De plus, le déséquilibre régissant a engendré l'afflux de populations sans emploi vers les villes et Wilayas donnant ainsi naissance à des troubles sociaux dont on mesure la gravité.

Un rééquilibrage bien compris peut alimenter un développement économique à la promotion sociale peut prendre sa place à côté d'autres optiques d'ensemble. C'est dans cet esprit, que le gouvernement a promu Boughezoul au nombre des "Villes Nouvelles".

La Wilaya de Médéa qui vit l'expérience d'ensembles industriels créés durant ces trois décennies sait parfaitement que l'industrialisation ne peut exercer des effets généraux sur la population lorsqu'elle n'est qu'un ensemble discontinu et forcément incomplet d'implantations industrielles qu'il est malaisé de rendre rentable. Ces perspectives d'emploi sont bloquées, le produit usiné sujet au stockage, l'espoir de promotion sociale hypothéqué. C'est le cas, entre

Superficie : 464,83 m<sup>2</sup>  
Population : 9105 habitants  
Vocation : Agros-Pastorale  
Activités : Céréaliculture  
Elevage, exploitation  
Carrières tuf, sable  
et gravier

autres des complexes d'antibiotiques de Médéa, Vannes - Pompes de Berrouaghia, CFPMI de Ksar El Boukhari.

Parvenus à ce constat, on constate, aux dires des responsables, que la "Nouvelle Ville" de Boughezoul s'est

privilié au rééquilibrage régional; ce projet se trouve aussi justifié par les ressources hydrauliques de Aïn Oussera, Djelfa et Zahreg.

Ce projet de "Villes Nouvelle" est imposé certes d'abord par la nécessité de stabiliser les populations des Wilayas de Médéa, Djelfa voire même M'Sila et Tissemsilt, mais trouve également une justification économique, éducative et de formation. Ce programme comporte donc, à la fois des avantages intrinsèques, parce qu'il permet de développer des wilayas insuffisamment exploitées et des avantages indirectes parce que la "Ville Nouvelle" sera la capitale du Sud, c'est à dire l'atténuation du dualisme économique, social et éducatif de l'Algérie.

Cependant, ne nous le dissimulons pas, un problème étroitement lié à l'option du programme, risque d'être posé par le choix des organes de

réalisation. Au stade des travaux et plus encore du support technique et financier, la création d'un organisme de suivi doit être envisagé.

Ensemble cohérent, ce projet s'articule autour de la recherche scientifique, l'enseignement supérieur, l'éducation et la formation.

Au chapitre de l'habitat, c'est la réalisation de 6000 logements à courts terme, 13.400 à moyen terme et enfin 19.500 à long terme.

Enfin, dans les Wilayas de Médéa et de Djelfa ou toute une part majoritaire de la population souffre d'un sous-développement incommunicable, la "Nouvelle Ville" de Boughezoul reste le radeau de sauvetage.



déroulée sur de longues années d'une réflexion nécessaire, matière à plan ou l'optique économique coïncide avec la promotion sociale, éducative et culturelle.

D'une part un plan complet déterminant l'esprit, la nature et la portée des mesures à prendre. D'autres part des actions particulières insérées pour l'élévation de la condition sociale de toute une région.

Ses conditions géographiques dans lesquelles Boughezoul se trouve ont fait que le gouvernement l'inscrive dans l'option "Hauts Plateaux".

Distante de 170 kms de la capitale et point de jonction des axes Nord-Sud et Est-Ouest, Boughezoul offre un cadre



## JOURNEE D'ETUDE SUR LE DEVELOPPEMENT DE L'AGRICULTURE DE LA WILAYA DE MEDEA

**A** fin d'intensifier les efforts de développement de l'agriculture à travers la Wilaya de Médéa, il a été organisé le Mercredi 29/11/1995 au siège du centre de formation et de vulgarisation agricole de Takbou -MEDEA- une journée débat sur les perspectives de développement de l'agriculture avec toutes les différentes composantes du secteur telles que

La direction des services agricoles, la chambre, les coopératives, association, les offices et autres partenaires économique cette démarche a été adoptée en vue d'instaurer des traditions de concertation et d'approche sur les réalités du monde rural et permettre ainsi l'adhésion de tous aux actions de développement qui seront éventuellement entreprises

Au cours de ce regroupement il a été étudié les problèmes qui freinent la croissance et le développement des principales filières telles que: les cultures pérennes (vigne et arboriculture) les productions céréalières et fourragères, la production de viande de lait et de miel.

Il est à noter que ces produits avaient connu un essor appréciable après la réalisation du programme spécial.

Il s'agit donc de la réhabilitation de ces spéculations dans les zones de nord (montagne et pleine) ou s'étend un vaste périmètre de Beni Slimane (270.000 Has) qualifié de deuxième Mitidja.

La zone sud de la wilaya est constituée de vastes contrées step-piques ou est concentrée une grande partie du cheptel ovin et où sont également localisés les périmètres destinés à L'APFA (accession à la propriété foncière agricole)



En attendant le lancement des travaux de mise en valeur par les investisseurs ayant bénéficié de parcelles de terres des chantiers sont déjà en place dans le cadre des grands travaux (plantations fourragères).

Après les différentes interventions et débat ayant trait à la situation du secteur agricole de la Wilaya, un certain nombre de propositions ont été faites et ont consisté à :

- la réhabilitation des cultures pérennes et plus particulièrement le vignoble et les espèces fruitières à noyaux et rustiques

- la réhabilitation de la production laitière et l'élevage bovin,

- l'intensification des cultures céréalières et fourragères,

- l'extension de la S.A.U et des superficies irriguées par l'amélioration foncière et la mobilisation des eaux superficielles et souterraines,

- le développement de l'élevage ovin et l'aménagement des parcours step-piques.

Les financements des différentes actions de développement a été aussi abordé: que ce soit les P.S.D (Programme Sectoriel Déconcentré), le FNDA (Fonds National de Développement Agricoles) les fonds de soutiens à la céréaliculture et la production laitière ainsi que les bonifications des taux d'intérêt.

A ce sujet il a été suggéré l'encouragement de la forme participative et l'aide à la petite exploitation familiale de montagne.

Cette démarche s'inscrit dans la nouvelle vision telles que prouvée par le gouvernement avec la participation de l'ensemble du secteur de l'agriculture à savoir la profession, l'administration et les opérateurs économiques (offices, coopératives, investisseurs).



## SITUATION DE L'HYDRAULIQUE DANS LA WILAYA DE MEDEA

### GENERALITE

Le climat de la wilaya de Médéa est sub-aride sur les plaines et sur une bonne partie des montagnes.

Les pluies moyennes annuelles sont faibles et aléatoires, surtout au Sud. La pluviométrie varie de 200 mm au Sud à 800 mm au Nord.

### PLUVIOMETRIE

La sécheresse qui a sévi au cours des quinze dernières années est caractérisée par un déficit pluviométrique important qui a touché l'ensemble de la wilaya de Médéa.

A titre d'exemple, au niveau de la station de pluviométrie de Médéa, il a été enregistré pour l'année 1993/1994 seulement 423 mm pour une moyenne annuelle de 800 mm/an soit un déficit de 377 mm/an (43%).

### SECHERESSE

L'Algérie a connu au cours des 15 dernières années une sécheresse intense et persistante.

Cette sécheresse caractérisée par un déficit pluviométrique important, a touché l'ensemble du territoire national.

Elle a eu un impact négatif sur:

- les régimes d'écoulements des rivières,
- l'alimentation des nappes aquifères,
- le niveau de remplissage des réservoirs des barrages?

Ce déficit hydro-pluviométrique s'est répercuté sur l'ensemble des activi-

tés socio-économiques du pays :

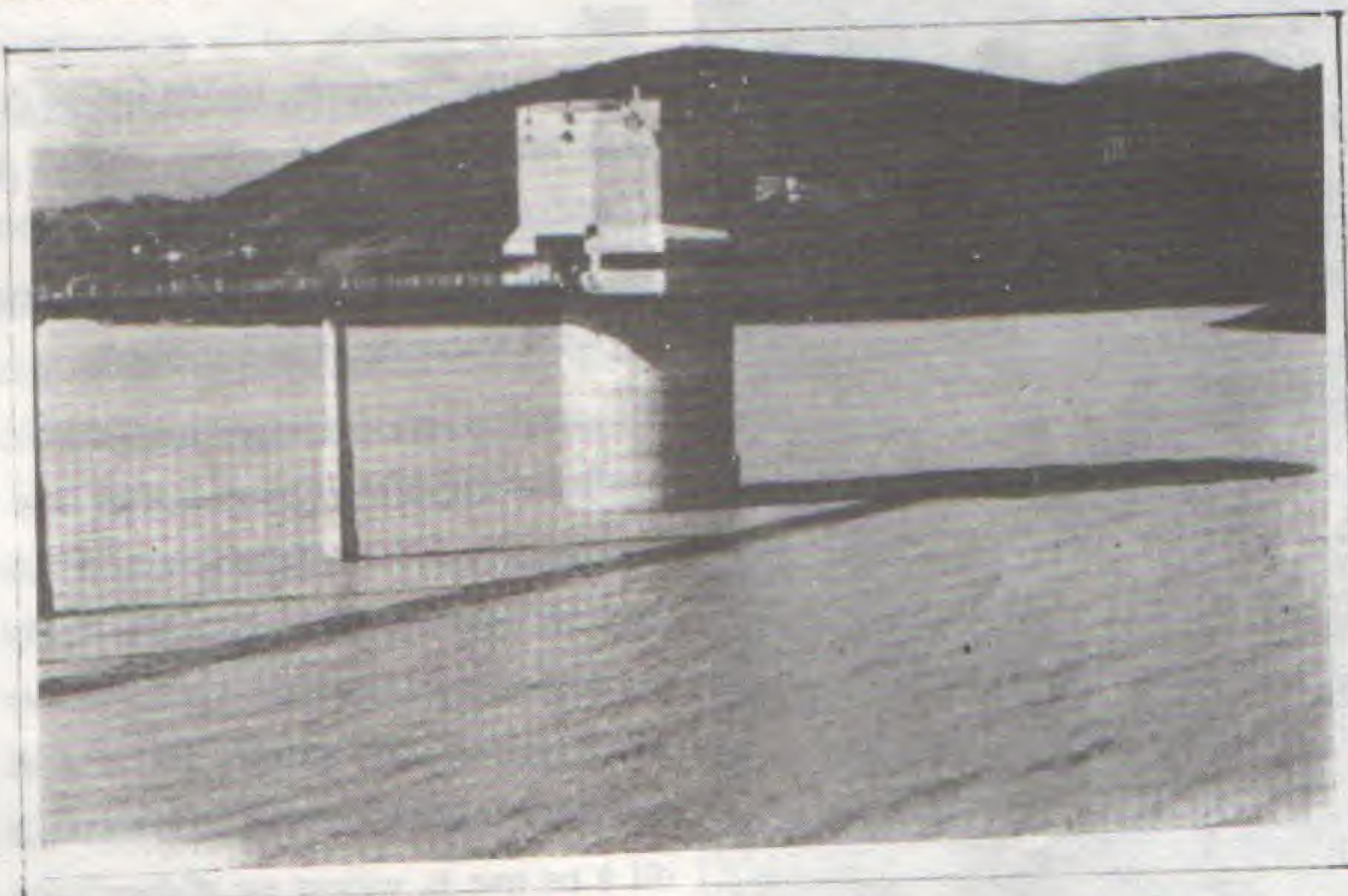
- alimentation en eau potable des villes et agglomérations
- production agricole
- activités industrielles.

Cette sécheresse a eu par ailleurs un impact sur l'environnement, en favorisant notamment les phénomènes de pollutions des eaux, et le dépérissement du milieu naturel.

été observés au cours de la décennie écoulée au niveau des barrages, des cours d'eau et des nappes.

### Pollution par rejets urbains

Des rejets urbains généralement biodégradables nécessitent pour leur dilution et leur régénération, des volumes d'eau important que la faiblesse actuelle des débits des Oueds ne permet pas d'assurer.



La wilaya de Médéa n'a pas été épargnée par cette catastrophe naturelle qui a touché la production agricole, l'alimentation en eau industrielle et notamment l'alimentation en eau potable.

Les villes de Médéa et Berrouaghia qui sont alimentées à partir du barrage Ghrib ont connu des perturbations importantes durant l'année 1994 dues à l'assèchement total du barrage.

### POLLUTION

De nombreux cas de pollution, d'origine urbaine industrielle et agricole ont

### Pollution par rejets industriels

L'industrie qui a été conçue selon la formule "clé en main" n'as pas toujours pris de façon sérieuse les problèmes de pollution des eaux résiduaires. De ce fait, un grand nombre d'industries rejettent leurs eaux sans traitement en by-passant leur station d'épuration le plus souvent défectueuse.

### Pollution des eaux par nitrate

Dans notre pays, l'utilisation d'engrais, les réseaux de drainage agricole ainsi que le reflux dans les réseaux d'ir-



rigation et certains déchets industriels déversent des nitrates dans les cours d'eau.

Cette situation extrêmement préoccupante, menace dangereusement les ressources en eau, la santé des populations et l'équilibre écologique.

## RESSOURCES EN EAUX

### Ressources en eaux souterraines

Les ressources potentielles en eaux souterraines de la wilaya de Médéa sont faibles (estimées à 10 Hm<sup>3</sup>/an soit envi-



ron 300 l/s).

En effet, la wilaya de Médéa est géologiquement caractérisée dans sa quasi-totalité par un ensemble de terrains charriés, à l'instar des autres régions de l'Atlas Tellien.

Du point de vue lithologie, ces terrains essentiellement constitués de marnes miocènes et d'argiles plastiques, cette structure imperméable par sa nature, ne permet pas l'alimentation des nappes souterraines.

Aussi, on ne peut parler de nappes

aquifères dans la zone septentrional de la wilaya, mais il y a lieu de signaler l'existence de "poches d'eau" dans quelques bancs de grès qui sont aquifères tels que Médéa, Kef Lakhdar, Boghar qui sont alimentés par les fontes des neiges et des pluies.

Par contre la zone méridionale qui est presque inexplorée (Chabounia, Bouaïche, Aïn Ouksir et El-Kelkha) qui est constituée d'argile et de grès de l'albien que l'on rencontre à des profondeurs variant entre 450 et 1.000 mètres constitue un horizon aquifère intéressant.

A titre d'exemple, le 1er forage de 600 mètres de profondeur réalisé à Chahbounia en 1988 a donné une débit de 25 l/s par artésianisme et 80 l/s avec un rabattement de 11 m seulement.

### Ressources en eaux superficielles

De part sa topographie, les ressources en eau superficielles sont relativement importantes, au Nord de la wilaya en particulier. On peut avancer avec prudence le chiffre 500 à 750 hm<sup>3</sup>/an soit environ 15 à 22 l/s. Ceci est dû à ce que la wilaya est d'abord une région montagneuse et les pluies sont importantes sur les parties élevées. Mais le climat semi-aride, le régime très aléatoire des pluies, la forte dégradation des sols et les transports solides importants qui en résultent entraînent de grandes difficultés pour la mobilisation de ces eaux.

## MOBILISATION DE LA RES-SOURCE EN EAU

### Les eaux souterraines

Les eaux souterraines sont mobilisées à environ 60% par des forages.

Chaque année, 1.500 ml de forages sont accordés à la Direction de l'Hydraulique de la Wilaya de Médéa, dans le cadre du programme PSD pour l'Alimentation en Eau Potable. Cependant les conditions défavorables de la wilaya ne permettent pas d'avoir plus de 50% de forages positifs dont les débit varient de 1 à 10 l/s.

### Les eaux superficielles

Les eaux superficielles sont mobilisées à environ 4%.

Au cours des 15 dernières années plusieurs études ont été faites dans la wilaya de Médéa en vue de réaliser des barrages ou des retenues collinaires, soit par des bureaux d'études soit par l'Administration elle-même. La D.H.W a entrepris un recensement de ces études et dressé un répertoire de tous les sites dont il a été une fois question afin d'éviter de refaire des études déjà faites, de porter un jugement sur ces sites et de décider des actions à entreprendre : études de faisabilité, d'avant-projet détaillé, etc...

En ce qui concerne les grands barrages, plusieurs sites ont été recensés en particulier dans la plaine de Béni Slimane. Cependant les problèmes qu'ils posent et leur coût les font mettre pour l'instant de côté. Mais il faut signaler que le Barrage de Koudiat Acerdoune sur Oued Isser (wilaya de Bouira) qui permettra de mobiliser tout le ruissellement du bassin versant de l'Oued Isser, à partir duquel un transfert serait opéré pour l'alimentation en eau des villes situées dans le couloir à savoir Tablat, Béni-Slimane, El Omara, Berrouaghia, Ksar-El-Boukhari et la nouvelle ville de Boughezoul ainsi que



l'irrigation de 4.000 hectares dans la plaine de Béni-Slimane.

En ce qui concerne les petits barrages, ils sont fait l'objet de plusieurs études de recensement et d'études préliminaires, mais à cause des conditions topographiques de la wilaya, il existe peu de sites très intéressants et leur coût est assez élevé (à cause de la pente des oueds très forte). Malgré les contraintes précitées, le bilan de réalisation de petits barrages est appréciable et se résume comme suit :

- 11 petits barrages d'une capacité totale de 6.700.000 m<sup>3</sup> pour irriguer une superficie de 700 hectares.

Pour les retenues collinaires, leur réalisation est difficile au même titre que les petits barrages, malgré cela, le bilan des réalisation est important et se résume comme suit :

- 41 retenues collinaires totalisant une capacité de 2.750.000 m<sup>3</sup> pour irriguer une superficie de 280 hectares.

Si nous considérons les bassins versants couvrant la wilaya de Médéa, la situation est la suivante :

## BASSIN VERSANT CHELIFF

Ce grand bassin versant qui couvre plusieurs wilayate dont 4.766 km<sup>2</sup> dans la wilaya de Médéa est mobilisé par le barrage du Ghrib situé dans la wilaya de Aïn Defla. Le barrage de Boughezoul en amont sert de décanteur et laminage des crues.

L'existence du barrage du Ghrib exclu tout autre grand barrage en amont. Cependant, les pertes par évaporation et infiltration sont importantes, et il peut être justifié de prévoir et rechercher des barrages de petites capacités : de 1,5 à 2

millions de m<sup>3</sup> pour répondre à des besoins locaux (irrigation en particulier) par exemple les barrages de l'Oued Touila et Oued Haleune.

## BASSIN VERSANT ISSER

Ce bassin qui couvre plusieurs wilayate dont 2.460 km<sup>2</sup> dans la wilaya de Médéa, est le 1er par son importance, car a le plus important ruissellement (environ 300.000.000 M<sup>3</sup>/an) et dispose d'un certains nombres de sites de barrages et de retenues collinaires qui ont été recensés. Cependant le contexte montagneux et la géologie très complexe entraînent un coût très élevés dans la réalisation de ces ouvrages.

Le barrage de Koudiat Acerdoune (wilaya de Bouira) sur l'Oued Isser en aval de Tablat est actuellement au stade du lancement des travaux.

Il permettra de mobiliser l'ensemble de ce bassin versant. Il est prévu également un transfert à partir de ce barrage vers la plaine de Béni-Slimane jusqu'à la nouvelle ville de Boughezoul pour résoudre le problème des besoins en eau de ce couloir.

## BASSIN VERSANT COTIER

Ce bassin qui couvre 616 km<sup>2</sup> dans la wilaya de Médéa est mobilisé par les prises sur les Oueds Chiffa et Merdja qui alimentent en eau la ville de Médéa. Les eaux de crues ne sont pas mobilisées. Elles le seront par des ouvrages de transfert dont les travaux sont en cours sur le barrage El Moustakbal (wilaya de Blida).

## BASSIN VERSANT HODNA

Ce bassin versant couvre au total

2.665 km<sup>2</sup> dont 869 km<sup>2</sup> dans la wilaya de Médéa.

La faible superficie et la faible pluviométrie de ce bassin entraînent un faible ruissellement : 40.000.000 M<sup>3</sup>/AN au maximum difficilement mobilisables.

## PLANS DE DEVELOPPEMENT

### Les objectifs

Le Plan de développement de la Direction de l'Hydraulique de la Wilaya de Médéa pour 1995 est axé sur la relance du développement local et s'est articulé autour des objectifs suivants :

- intensification de l'action du développement local,

- relance et redynamisation des investissements des programmes hydrauliques (HPSD, PSD et PCD).

En zone rurale, la priorité a été accordée aux actions d'AEP pour développer les captages de sources et les forages de puits dans les terrasses alluvionnaires des Oueds ainsi qu'aux travaux d'assainissement.

A ce titre, les objectifs fixés en matière de réalisation du secteur de l'Hydraulique dans la wilaya sont :

- d'améliorer les conditions de vie des populations,

- d'atteindre une dotation minimale de 150 l.j.hab pour la population urbaine

- d'atteindre une dotation minimale de 100 l/j/hab pour la population rurale,

- la lutte contre les maladies hydriques.

### Programme en cours

Le PSD de l'année 1995 de la Direction de l'Hydraulique de la Wilaya de Médéa comprend 14 opérations pour une Autorisation de Programme de



498.214.000,00 DA.

## Perspectives à court terme

- 04 adductions de 86.000 ml qui vont mobiliser 185 l/s pour une population d'environ 50.000 habitants.

- 02 petits barrages d'une capacité de 4.200.000 m<sup>3</sup> pour permettre l'irrigation de 430 hectares.

## Perspectives à moyen terme

- 02 adductions de 34.000 ml qui vont mobiliser 40 l/s pour une population de 20.000 habitants.

## Perspectives à long terme

- 3 - Réalisations de stations d'épuration ( Médéa, Berrouaghia et Ksar El-Boukhari ).

- Transfert à partir du barrage Koudiat Acerdoune Bouira. Le transfert des eaux de ce barrage a pour but d'alimenter en eau potable les centres de Tablat, Béni-Slimane, El -Omaria, Berrouaghia et Seghouane.

## GESTION DE L'ALIMENTATION EN EAU POTABLE ET ASSAINISSEMENT ALIMENTATION EN EAU POTABLE :

Sur les 64 Communes de la Wilaya de Médéa :

- 13 Communes sont gérées par l'E.P.E.M - Population 292.000 Hab.

- 51 Communes sont gérées par les A.P.C - Population 358.000 Hab.

L'intervention de la Direction de l'Hydraulique en matière d'alimentation en eau potable a touché toutes les agglomérations de la Wilaya.

Des réseaux de distribution en très bon état et très souvent neufs existent en effet partout.

En ce qui concerne l'alimentation en eau potable des zones industrielles,

celle-ci est assurée à partir des réseaux.

C'est donc la même eau qui est répartie entre la ville et sa zone industrielle.

Il est constaté malheureusement et trop souvent une absence totale d'entretien et une exploitation insuffisante des stations de pompage qui font que des coupures d'eau prolongées sont enregistrées.

Les pertes d'eau dans les réseaux d'A.E.P. et adductions enregistrées sont de l'ordre de 40 à 50% des volumes produits; elles sont évidemment amplifiées par le gaspillage que développe l'usager, au regard du prix du mètre cube (m<sup>3</sup>) d'eau qui se situe bien en deça du coût économique réel.

La cause essentielle de ces performances médiocres enregistrées, réside évidemment dans l'inefficacité de gestion de distribution de l'eau potable par le service public de l'eau ( A.P.C et

Algérie.

A la lumière de ce qui précède et malgré les efforts importants de l'état en matière de réalisation d'infrastructures hydrauliques, il reste encore beaucoup à faire dans la maîtrise de la gestion et de l'exploitation de l'A.E.P., c'est à dire que les résultats obtenus n'ont pas été à la hauteur des investissements consentis par l'état, au regard de :

- des fuites importantes et quasi-permanentes sur réseaux et adduction;
- des coupures d'eau fréquentes;
- de la méconnaissance des réseaux d'A.E.P. par les gestionnaires;
- de l'absence des équipements de secours ( conduites, pièces spéciales, pompes, etc... ).

Quant à la gestion de l'A.E.P. par les communes, il a été constaté que malgré la sensibilisation et la diffusion des différentes circulaires et instructions rela-



E.P.E.M ) et à la subvention de l'eau par l'Etat.

L'eau a toujours été un bien économique et implique de ce fait, l'application du principe de la vérité des prix que l'on a toujours eu du mal à appliquer en

tives à la gestion et l'économie de l'eau, aucune amélioration n'a été constatée sur le terrain, les A.P.C. continuent toujours à facturer au forfait annuellement pour des sommes dérisoires entraînant un gaspillage important de la ressource



et son en eau et de préserver l'important capital réalisé en matière d'infrastructures hydrauliques, il serait nécessaire qu'elles procèdent :

- à la réparation systématique des fuites,
- à l'élimination du forfait ( installation de compteurs ),
- à la tarification officielle du m<sup>3</sup> d'eau,
- au passage de l'année au trimestre pour la facturation.
- au renforcement des services techniques par le recrutement des Ingénieurs et Techniciens en hydraulique pour assurer une bonne gestion et exploitation des équipements ainsi que les réseaux d'A.E.P. et d'assainissement.

## ASSAINISSEMENT

Toutes les villes sont déjà pourvues d'un réseau d'égout fonctionnel et en bon état.

Quant à l'épuration des eaux usées, la priorité est accordée aux villes situées à l'amont des grands bassins déjà réalisés ou en cours de réalisation et concerne les villes de Médéa, Ksar El-Boukhari, Berrouaghia, Tablat et El-Omaria.

La réalisation des stations d'épuration des villes précitées dont les études d'avant projet détaillées sont achevées vont être lancées dès l'inscription de leur opération.

Actuellement les réseaux d'assainissement sont gérés en totalité par les A.P.C. d'une manière aléatoire.

Jusqu'à présent on ne s'est occupé qu'à réaliser des programmes importants en assainissement et de raccorder les populations aux réseaux, mais pour

la gestion, elle ne devient une préoccupation que lorsqu'on constate :

- des instructions d'eaux usées dans les réseaux d'A.E.P. souvent vides à causes des coupures d'eau potable;
- des apparitions de cas de maladies à transmission hydrique ;
- des dégâts causés à la voirie lors des orages ( colmatage des avaloirs )

Après ces constats on ordonne l'inscription d'une opération pour réhabiliter le réseau, croyant ainsi régler le problème. En fait il n'en est rien, car une fois l'infrastructure réalisée, elle n'est ni prise en charge, ni gérée, elle tombe en désuétude. Pour qu'il ait réellement une bonne gestion, il faut des techniciens spécialisés et des ressources financières dont les collectivités locales ne disposent pas.

C'est dans ce cadre que des dispositions nouvelles ont été arrêtées en matière de gestion de l'assainissement :

- prélèvement d'une taxe de 20% sur la facture de l'eau pour permettre d'assurer un minimum d'entretien;
- confier la gestion et l'exploitation de l'assainissement des grands centres urbains à des entreprises plus qualifiées telles que les entreprises régionales de l'eau potable qui seront dotées en 1996 du matériel adéquat à l'assainissement.

Les démarches entreprises par l'EPEM auprès des DEC de Médéa, Ksar El Boukhari, Berrouaghia pour la prise en charge de la gestion des réseaux d'assainissement n'ont pas abouties aux résultats escomptés.

## CONCLUSION

La pauvreté de la wilaya de Médéa en potentiel hydrogéologique l'a rendu

tributaire des eaux extérieures à son territoire pour son approvisionnement en eau potable et industrielle.

Cette dépendance et la rareté de cette ressource nous engage vivement à protéger ce potentiel hydraulique en veillant à la conservation qualitative et quantitative des ressources en eau par :

- la lutte contre le gaspillage de l'eau (fuites, comptages etc ...)
- la prise en charge des problèmes de pollution des ressources en eaux
- l'utilisation rationnelle des ressources en eau
- la lutte contre l'envasement des barrages qui réduit considérablement leur capacité.

## AVIS

Il est porté à la connaissance des parents d'enfants handicapés mentaux et de la population de MEDEA ce qui suit :

- Création d'une association d'aide aux handicapés mentaux de la Wilaya de MEDEA.

- Agrément N° 479 en date du 04/09/1995

- Siège : Cabinet du Dr FEKHAR Djamal

Rue Ferrah Ahmed - MEDEA

- Compte BEA N° 26.50.121.C à l'ordre de l'association :

**IBN EL HAITEM**

Toute contribution d'aide se fera au compte ci-dessus.

Les parents désireux y adhérer, peuvent se présenter au siège de l'association le Jeudi matin.



## **Abderrahmane ROUBAÏ :**

## **L'artiste esseulé**

**A** 
*b d e r r a h m a n  
 Roubaï est né à  
 Médéa le 22 Février  
 1968. Après des études à  
 l'Institut de Formation des  
 cadres de la jeunesse de texe -  
 raine, célèbre pour le serieux  
 et la rigueur de son enseigne -  
 ment, il se mit en quête d'un  
 credo: le théâtre .*

IL devint, en sa qualité d'éduca-  
 teur spécialisé au niveau de la direc-  
 tion de la jeunesse et des sports de  
 Médéa , l'un des premiers artistes à  
 considérer la formation et la création  
 théâtrales comme tâche sacrée.

avec Youcef Toumi Amine et  
 Amriche Ayoub, Roubaï fonda, en  
 1988, une école privée destinée à  
 fournir au théâtre techniciens et  
 décorateurs.

Pour des raisons qui restent à  
 élucider, cet établissement pourtant  
 promis à un avenir aurifère , devait  
 tristement fermer ses portes en  
 1993.

Artiste expérimental le plus auda-  
 cieux de toute la région, Roubaï  
 refusait la "mort administrative" .

IL partit donc pour faire de la  
 création son pain quotidien. Sa pre-  
 mière oeuvre, intitulée  
 "Dhaouahir", portrait parodique cari-  
 caturique ,retrace les jeunes années  
 du multipartisme en ALGERIE entre  
 1988 et 1990.

Ce premier jet théâtral , large-  
 ment couvert par tous les médias,

est remarquable par l'éclat de l'ex-  
 pression et la franchise avec laquel-  
 le Roubaï dépeint les premiers pas  
 de son pays vers la démocratie .

Cela lui valu l'admiration et les  
 propositions du réalisateur  
 Messaoud Eayab, auteur du feuille-  
 ton "Mechouar ", pour collaborer à la  
 télévision .



Entre 1991 et 1992 , Roubaï pro-  
 duit sa seconde oeuvre intitulée  
 "Noudjour El Fen" se dépliant sur  
 12 sketches, et destinée à la télévi-  
 sion . Cette oeuvre est une satire-  
 fleuve qui "déshabille" les faux ani-  
 mateurs, les faux artistes, les faux  
 poètes. C'est une représentation  
 d'une réalité combien amère telle  
 qu'elle est renvoyée par l'écran, la  
 scène et ce monde de l'édition .

Acteur à l'aise dans les deux  
 genres: drame et comédie, Roubaï  
 exercera son talent dans un feuille-  
 ton de Mohamed Hilmi, "EL OUALF

ESSAIB"; puis en 1992 dans un film  
 du réalisateur Mohamed Chouikh,  
 "LA LÉGENDE DES SEPT DOR-  
 MANTS" à coté d'autres acteurs tels  
 Azzedine Madjoubi , Benguettaf,  
 Allalou, Baaziz ,Yamaha.

Un troisième feuilleton signé par  
 Roubaï, " LA FAMILLE SI SLIMA-  
 NE", est la réplique exacte et  
 humoristique des aventures d'un  
 personnage synthèse de bequcoup  
 d'algeriens.

Alerte, drôle, cultivé, doué et  
 tonique, Roubaï traîne néanmoins  
 tout un cortège de problèmes; il s'in-  
 digne de la fermeture de son école  
 pour laquelle il a peiné avec ses  
 deux autres amis ; il souffre cette  
 indifférence environnante à l'égard  
 de l'aide matérielle lui faisant cruel-  
 lement défaut. Son réconfort c'est le  
 soutien inéfectible du public, et l'at-  
 tention bienveillante de la maison de  
 la culture de Médéa qui lui fait signe  
 à chaque occasion.

Dans le sillage d'autres artistes  
 natifs de la wilaya (Hasan El  
 Hassani, Abdelkader Farrah, pour  
 ne citer que ces deux géants),  
 Roubaï Abderrahmane rend hom-  
 mage aux êtres ordinaires, hommes  
 et femmes des villes et villages, mal-  
 heureux et souriants, qu'il a parés  
 des richesses de l'art.

Il éparpille généreusement le rire;  
 ce rire devenu pénurie mortelle sur  
 le marché de la vie nationale.